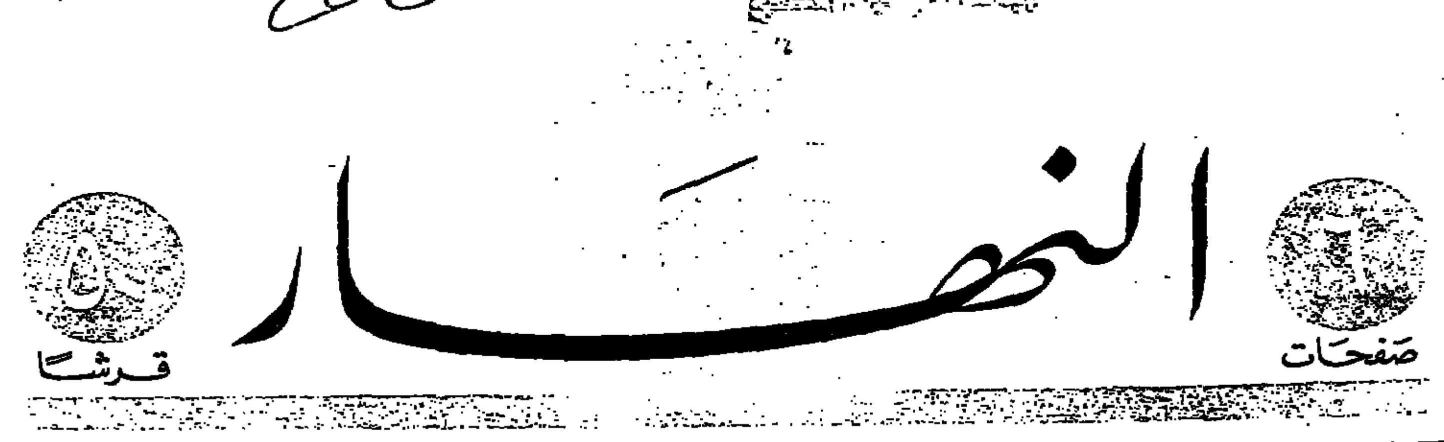


د اجتماعه برئيس الكتائب في بكركي وتعزيته بضحايا جبيل

طاردوا العميد من نهر ابرهيم الى ضبيّة
مطروا سيارته بالرصاص... فأصيب في رجله

معون والجميّل يستنكران والاسعد وسلام وجنبلاط وعرفات يزورون المستشفى



، في مستشفى الجامعة الاميركية وحوله من اليمين السادة: ياسر عرفات، سفير الجزائر محمد يزيد، النائب الرافعي، الرئيس سلام.
(همبار نركيزيان)

آثار الدم حيث كان يجلس العميد في المقعد الخلفي للسيارة.
(اساكو بيكاريان)

ة العمر ... مع الرصاص

. يعد لريمون اده مكان في لبنانه؟
س ريمون اده!
بينه وبين الرصاص تواطؤ من زمان، ولعلها رفقة
رفقة عمر... أياً كان الذي يطلقه عليه، وأينما
رى الرصاص يحيد عن ريمون اده، وبالكاد
. بالكاد يصل الى رجله.
الله أن نكفر:
س ريمون اده بقدر ما أنقذ ناساً من الموت ومن
...
: الذين أعادهم الى الحياة حفظت حياته أمس.
لله كان يمكن ان ينقذ ريمون اده من المجزرة.
ذلك نعود نتساءل، هل لبنان ريمون اده لم يعد
؟
اه زال هذا اللبنان؟
و هذا اللبنان أرادوا امس اغتياله، لانهم لا
ان يكون في لبنانهم مكان لضمير؟
ان ريمون اده كان، ولا يزال، وسيظل، سواء
رئيساً أم لم ينتخب، ضمير لبنان.
مير أن تكون حراً.
كون حراً في تحدي الموت، حتى حيث تعرف أنه
ك. فتضحك منه، وتمر، لأنك تعرف أن الموت
أنت ستظل حراً حتى لو تمكن منك... فكيف
مع ريمون اده، أقوى؟
أخرى، معاذ الله أن نكفر أو نجدّف.
من ريمون اده، يهمنا لبنان، ويهمنا أن يظل
طناً تعود اليه الحرية، فلا تشعر بالغربة التي نشعر
يلة، وكل يوم وكل ليلة، منذ أن تسلطت شرعة
على الضمائر والحريات، فوق تسلطها على أرواح
،، وعلى عقول الابرياء كذلك وقلوبهم فتحجرت.
تحجّرت العقول والقلوب الى حد أنها ظنت، أو
سمها مجرم، ان في وسعنا ان نبني وطناً من
،، وان في وسعنا، متى انطلقت السلسلة، ان
لدماء من ان تستسقي مزيداً من الدماء والاجرام
ن الاجرام واللعنات مزيداً من اللعنات...
، لم يكف لبنان ان تحوّل كله الى مقبرة كبيرة، فلا
ك ان تسمع فيها الا الصراخ، ولا مكان فيها لصوت

، سلام بعد ذلك سيكون سلام القتلى وإن أحياء؟!
"النهار"

هل هي أعجوبة؟ ام هو قدر العميد ريمون اده الذي كان يردد باستمرار "لن اموت على فراشي"؟

فمن المعقيبة الى البوار ومن مفترق ضبيه الى انطلياس طارد الرصاص، من كل الجهات: العميد اده وهو في سيارته مع خمسة من مرافقيه و... رصاصة واحدة وواحدة فقط اصابت اده في ادنى ساقه اليمنى، كما اصابت رصاصة ثانية ساق احد مرافقيه عجاج ياغي. واصيب ثلاثة آخرون كانوا في سيارة استكشاف.

ولم يتوقف الرصاص، ظل ينطلق وسيارة العميد التي تمزقت كالشبكة وتحطم زجاجها من جراء اصابتها بأكثر من مئة رصاصة، ظلت عجلاتها سليمة وتابعت سيرها ولم تتوقف... ونجا اده ونجا مرافقوه من محاولة "اغتيال منظمة لا يحسن منفذوها اطلاق الرصاص" - على حد تعبير اده نفسه.

تفاصيل الحادث

في الصباح عقد العميد ريمون اده اجتماعا مع الشيخ بيار الجميل في بكركي في رعاية البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش تركز البحث خلاله حول حوادث جبيل (راجع ص٢). ولدى انتهاء الاجتماع خرج اده وقد بدا انه غير مرتاح: فعرضت لجنة التهدئة في جبيل ان يتوجه النائب البطريركي المطران نصرالله صفير والشيخ بيار الجميل والعميد اده الى منطقة جبيل لتقديم التعازي الى ذوي الضحايا الذين سقطوا هناك في الحوادث الاخيرة. الا انه، ولسبب ما، لم يذهب سوى اده وحده على رغم نصح الكثيرين له بعدم الذهاب.

ووصل اده الى منطقة جبيل وقام بواجب التعزية في المنصف وبخعاز وساقية الخيط وعبيدات.

رواية مرافق العميد

ماذا جرى بعد ذلك؟

احد مرافقي العميد اده قال: "كان العميد يعزي في أحد منازل آل أبي حنا، وكنا ننتظره في الخارج. فوصلت سيارة بيجو ٥٠٤ بيضاء على زجاجها أرزة كتائبية وصورة للشيخ أمين الجميل وفي داخلها مسلحون لوحظ انهم يلقمون رشاشاتهم. ثم نزل العميد فركبنا سيارته وتقدمتنا سيارة البيجو وفي صندوقها الخلفي مسلحان: وبعدما قطعنا عسافة قصيرة فسحت لنا السيارة في الطريق فسبقناها ووصلنا الى حي الشامي في جبيل فزرنا منزل الدكتور انطوان شامي، وقيل لنا هناك ان انفجارات تسمع في المدينة وان السوق اقفلت وخلت من الناس، وحذرونا من المرور في المدينة، لكن العميد اصر وقطعنا جبيل وتوجهنا نحو بيروت تتقدمنا سيارة استكشاف تابعة لنا في داخلها انيس ورشيد البعيني ووليد الهاشم. ولدى وصول هؤلاء الى حاجز نهر ابرهيم - العقيبة وكانت الساعة بلغت الثالثة بعد الظهر، لم يتعرض لهم عناصر الحاجز وانما اخذوا يسهلون مرور السيارات التي تتقدمنا بسرعة.

- التتمة في الصفحة ٤ -

السادات : السياسيون اللبنانيون يتحملون مسؤولية الحرب الاهلية وعليهم أن يرتفعوا الى مستوى مسؤوليتهم

الاسكندرية - وصف - تناول امس الرئيس انور السادات الازمة اللبنانية في مؤتمر صحافي عقده في الاسكندرية امام وفد من الصحافيين الافريقيين.

واعلن السادات انه "منذ بداية الازمة اللبنانية طلبت مصر من العرب والاجانب ان يرفعوا ايديهم عن لبنان، ومصر تشدد على هذه النقطة".

وقال الرئيس المصري ان للقضية اللبنانية وجهين يتمثل اولهما في تنظيم الوضع السياسي الذي قرره اللبنانيون في العام ١٩٤٣ والذي لم يعد يتلاءم مع ظروف العالم الحاضر "ويتعين على اللبنانيين: الذين لا يستطيع احد ان يفرض عليهم حلاً، ان يتباحثوا في حرية وبعيداً عن اي تأثير وفي ضوء المعطيات الجديدة وآلام الشعب اللبناني".

واضاف ان الوجه الآخر يكمن في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية. واكد السادات في هذا المجال انه "يجب مناقشة هذه العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين من دون ان يتدخل اي طرف آخر في ذلك".

وحمّل "السياسيين اللبنانيين مسؤولية الحرب الاهلية" وقال ان على هؤلاء "ان يرتفعوا الى مستوى مسؤوليتهم".

واشار الى ان القضية اللبنانية ليست قضية مسلمين ومسيحيين اذ ان لبنان شهد ازمة مماثلة في العام ١٩٥٨.

وزاد: "اننا نقول اليوم للبنانيين: كونوا صريحين مع شعبكم ومع الشعب العربي. ان في مقدورنا ان نكشف الكثير من الاشياء لكننا نفضل تجنب ذلك من اجل ان يتوقف هذا النزف".

من جهة اخرى: قالت صحيفة "الاخبار" امس ان مصر قدمت شكوى الى الحكومة اللبنانية لتحويلها اسلحة مصرية كانت ارسلت الى لبنان لمواجهة اسرائيل الى طرف يميني في الحرب الاهلية.

واوضحت ان وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي استدعى مساء الاثنين السفير اللبناني السيد محمد صبرا وطلب عنه نقل الشكوى الى حكومته.

سعود الفيصل في الكويت

الكويت - وصف - وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الكويت بعد ظهر امس قادما من طهران حيث كان يرافقه الملك خالد في زيارته الرسمية لايران.

وصرح الوزير للصحافيين لدى وصوله ان زيارته تدخل في اطار الاتصالات والمشاورات التي تجرى بين السعودية والكويت في شأن وساطتهما المشتركة من اجل تسوية الخلاف السوري - المصري.

واضاف ان لديه املا قويا في ان تكلل هذه الجهود بالنجاح.

وقد استقبل الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت الامير سعود الفيصل فور وصوله وتسلم منه رسالة من الملك خالد.

فالدهايم اليوم في دمشق

الامم المتحدة - وصف - غادر الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم نيويورك بعد ظهر امس الى دمشق عن طريق باريس للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد اليوم بناء على طلب الاخير.

والغاية من رحلة الامين العام هي اعداد صيغة تقبل بموجبها سوريا تجديد مدة انتداب المراقبين الدوليين في الجولان.

● في القدس قال وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون ان حكومته ابلغت فالدهايم استعدادها لتجديد مدة انتداب المراقبين الدوليين في الجولان اذا لم تضع سوريا شرطا سياسيا سابقا. واضاف ان زيارة الامين العام لدمشق "غير ذات فائدة"، الا انه اعرب عن قلقه من المبادرات التي قد يتخذها فالدهايم في دمشق وتتعدى نطاق اتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل.

جنبلاط يبلغ سركيس اليوم ردّ الاحزاب على مقترحاته
طاولة مستديرة وانسحاب سوري تدريجي

السيد كمال جنبلاط يرئس اجتماع الاحزاب والقوى.
(جورج سمرجيان)

على رغم التصعيد العسكري، ما زال السيد كمال جنبلاط - ومعه "الحركة الوطنية" - يميل الى الاعتقاد ان الحل السياسي غير بعيد.

ومن المنتظر ان يتصل جنبلاط اليوم بالرئيس الياس سركيس لابلاغه رد "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" على الاقتراحات التي عرضها عليه الرئيس المنتخب في لقائهما الاسبوع الماضي في حضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، والتي تتلخص بان سركيس يريد ان يبدأ عهده بطاولة مستديرة تجمع الاطراف المتنازعة لاقامة حوار حول مستقبل لبنان واعادة تعميره والاسس التي يجب ان يبنى عليها لبنان الجديد، وذلك مباشرة بعد اعلان وقف اطلاق النار، على ان يصار بعد ذلك الى تشكيل حكومة تنفذ ما اتفق عليه المتحاورون حول الطاولة المستديرة.

- التتمة في الصفحة ٤ -

الامن ليلاً : اشتباكات وقصف متبادل في بيروت
استمرار التراشق في الضواحي والجبل

ابرز ما تميز به الوضع الامني خلال الليل هو عودة القذائف الى الاحياء السكنية في بيروت اضافة الى الاشتباكات في محاور بيروت وضواحيها خصوصاً في الحدث.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير ص٥):

● تجددت الاشتباكات ليلا في الاسواق التجارية وفي منطقة المرفأ ومحور فتال حيث سقط عدد من القذائف: وامتد التوتر الى محاور طريق الشام من بشارة الخوري حتى المتحف مروراً بسوديكو ورأس النبع واشتد التراشق بالرشاشات الثقيلة. وسقطت قذائف من عيار ٨٣ في المنطقة الغربية خصوصاً في المصيطبة وجوارها، وسقطت مثلها في الاشرفية ومحيط السيار.

● الشياح - عين الرمانة: جرى تراشق متقطع بالرشاشات على طول طريق صيدا القديمة ومحاورها: خصوصاً في محور غاليري سمعان. وسقطت قذائف هاون في المنطقتين وتبودلت النار بكثافة بين محوري المطاحن ومار مخايل.

● الحدث - الليلكي: تبادلت المحاور المتقاتلة القذائف ونار الرشاشات وسقطت قذائف على السان جورج وصنين وقتل بالقصف المتبادل ثلاثة قتلى بينهم يوسف الزيلع الذي سقط قرب محلة مقصود مصابا بشظايا "آر. بي. جي" وامرأة سقطت امام منزلها في الاونروا والثالث قتل قرب حارة الروم.

● النبعة - سن الفيل: جرى خلال الليل تراشق بالاسلحة الخفيفة بين مختلف المحاور، كذلك بين حرج ثابت وتل الزعتر وسجل سقوط بعض القذائف في المنطقتين، واستمر القنص الليلي فاصيبت فتاة في النبعة وفارقت الحياة.

● الجبل: استمر التوتر في محاور الجبل وذكر بعض المصادر ان تراشقا جرى بالرشاشات والهواوين والقذائف الصاروخية في عاليه والكحالة والمتين والمروج وبولونيا وعينطورة.

فرنجيه في اهدن لتمضية فترة راحة

توجه بعد ظهر أمس الرئيس سليمان فرنجيه الى اهدن لتمضية فترة راحة. وقد تفقد في طريقه اذاعة عمشيت واثنى على جهود موظفيها.

وقالت مصادر مقربة من الرئيس فرنجيه انه سيعود يوم الخميس الى الكفور.

الاجتماع الثاني بين فرنجيه وسركيس "التسليم والتسلم يحدّد في ضوء الاستعداد الذي يهيأ له العهد الجديد"



في الكفور: الرئيسان فرنجيه وسركيس. (ساكو بيكاريان)

الكفور – "النهار":

الاجتماع الثاني بين الرئيسين سليمان فرنجيه والياس سركيس تم قبل ظهر أمس في الكفور حيث عقدت جلسة عمل استغرقت نحو ثلاث ساعات انصرف بعدها الرئيس المنتخب من دون ان يدلي بأي تصريح.

وكان الرئيس سركيس وصل في الحادية عشرة والربع الى الكفور، بعد زيارته لبكركي، فأدت له التحية ثلة من حرس الشرف عند مدخل منزل الدكتور لوسيان دحداح واستقبله الرئيس فرنجيه عند الباب، ثم دخلا معاً المنزل. وبعد عشر دقائق خرج الرئيسان مجدداً وتوجها الى منزل السيد رودريك دحداح حيث عقدا اجتماعاً حضره السيد كارلوس خوري المدير العام المنتدب لرئاسة الجمهورية، حتى الثانية الا ربعاً. ثم عاد الجميع الى بيت لوسيان دحداح حيث تناولوا طعام الغداء. وفي الثالثة غادر الرئيس سركيس الكفور.

وأصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"عقد اليوم الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس المنتخب السيد الياس سركيس في مقر الرئاسة في الكفور اجتماعهما الثاني في نطاق التسليم والتسلم. وقد أولى الرئيسان الحوادث والاحداث العارضة اهتمامهما الكلي، غير ان ذلك لم يحل دون توقفهما عند مختلف القضايا، ولاسيما منها الانمائية والتي حالت الحوادث دون مواصلة الانصراف اليها.

وسيتابع الرئيسان فرنجيه وسركيس اجتماعاتهما في نطاق التسليم والتسلم الذي من الطبيعي ان يحدد في ضوء الاستعداد الذي يتهيأ له العهد الجديد".

جولة سركيس الاخيرة لتركيز حله السياسي حول الطاولة المستديرة

تجميد البحث في الاستعانة بقوات غير لبنانية وترك المجال مفتوحاً للمبادرات السياسية

يبدو ان حظ المبادرة العسكرية الفرنسية لن يكون افضل من حظ المبادرة السورية ومن حظ اي مبادرة اخرى تخرج عن طابعها السياسي، على رغم ان سوريا أكدت انها دخلت لا لتتدخل مع فريق ضد آخر بل لتساعد لبنان على الخروج من محنته، وعلى رغم ان فرنسا وصفت قوتها بأنها ليست قوة حرب بل قوة سلام.

واذا كان الزعماء اللبنانيون يختلفون على دخول قوات غير لبنانية، فانهم يتفقون على اعطاء الافضلية لقوة الامن الذاتية، وهذا يتطلب منهم تسهيل مهمة الرئيس سركيس لتوفير هذه القوة عن طريق الحل السياسي: والا واجه المهمة المستحيلة مع فريق يرفض الامن المستورد ولا يسهل بالتالي توفير الامن القومي، مع ان الامن في الظروف التي يمر بها لبنان يجب الا يكون له جنس او هوية.

السفينة بين الضفتين

وبين مد تفاؤلي وجزر تشاؤمي، يواصل الرئيس المنتخب العبور بسفينة الوفاق السياسي من ضفة الى ضفة ويمسح غبار الحرب عنها، وقد كانت محطته امس في مقر الرئيس فرنجيه في الكفور، وستكون محطته الثانية وربما الاخيرة في جولته التوفيقية بين مختلف الاطراف في الضفة الغربية التي سينتقل اليها لاستكمال اتصالاته بعدد من الزعماء السياسيين والاجتماع مجدداً بالسيد كمال جنبلاط قبل ان يضع اللمسات الاخيرة على مشروع السلام الذي سيطرح على الطاولة المستديرة. والرئيس سركيس حريص، كما تقول اوساطه، على ان يحضر لهذه الطاولة تحضيراً مدروساً وناضجاً، لعلمه ان اي خطأ يرتكبه الحاكم وهو في اول الطريق يبقى كبيراً لان البداية الناجحة هي قفزة الى الامام والبداية الفاشلة هي قفزة الى الوراء.

لقاء الكفور

وقد تركز البحث في اجتماع الرئيس سركيس امس بالرئيس فرنجيه، على موضوع الامن، باعتبار انه ما لم يصبح الامن ثابتاً فلا مجال للبحث في اي اصلاحات، سياسية كانت ام اقتصادية، ولا مجال ايضا للبحث في الاستقالة.

وتقول مصادر مطلعة ان موضوع الامن طرح من زوايا عدة، منها معرفة ما اذا كان المطلوب ان يكون الامن ذاتياً ورفض كل أمن مستورد او مستعار، وفي هذه الحال يجب البدء بتنفيذ اتفاق القاهرة نصاً وروحاً واتخاذ قرارات سياسية بسحب المسلحين من الشوارع والمناطق وازالة كل مظاهر التسلح تمهيداً لاعادة الاوضاع في البلاد الى طبيعتها، لان الامن لن يصمد طويلا في ظل وقف موقت للنار قد ينهار بين لحظة واخرى ما لم يدعم بسحب المسلحين وعودة عناصر المقاومة الفلسطينية الى الحدود التي رسمها لها اتفاق القاهرة، وهذا يشكل مظهراً أساسياً من مظاهر انهاء القتال. اما اذا كان يتعذر تحقيق ذلك فانه لا مناص من اللجوء الى قوة ردع شقيقة او صديقة، او اي قوة ردع اخرى تسهر على الامن وتتولى حماية الوفاق السياسي الذي يخرج من الطاولة المستديرة، والا تحول في ما بعد الى شقاق واعاد الوضع الى ما هو عليه الآن من تدهور واضطراب، وتكون الكارثة على لبنان وعلى نظامه.

ورشح ان فرنجيه اقترح على خلفه ان يبحث في اتصالاته مع أطراف النزاع، في موضوع الامن من هذه الزوايا والا يسقط من حسابه المبادرة العسكرية الفرنسية التي تكمل المبادرة السورية وتدعمها في حفظ السلام وتضعه على طريق الهدوء والاستقرار اللذين من دونهما لا سبيل الى البناء والتعمير.

ويتوقع المراقبون ان يعقد الرئيس سركيس اجتماعا مع قادة المقاومة الفلسطينية يطرح فيه ملف القضية الفلسطينية التي بات حلها يشكل جزءاً أساسياً من حل القضية اللبنانية ويتفاهم معهم على تحقيق الامن الفلسطيني انطلاقاً من اتفاق القاهرة والاتفاقات الاخرى المعقودة باعتبار ان هذا الامن يشكل هو أيضاً جزءاً من الامن اللبناني.

... واللقاء المرتقب مع جنبلاط

اما بالنسبة الى اجتماعه مجدداً بالسيد كمال جنبلاط للحصول على جوابه النهائي حول المواضيع الرئيسية التي ستطرح على الطاولة المستديرة، فان مصادر "الاحزاب والقوى الوطنية" تتوقع ان يكون الجواب ايجابياً بعدما قرر الرئيس سركيس الانطلاق في مبادرته من مبدأ تجميد اي بحث في الاستعانة بقوات امنية غير لبنانية والتركيز على تحقيق الوفاق السياسي اولا ومدى النجاح الذي يوفره للوفاق الامني، وبذلك يتجاوز سركيس مع جنبلاط عقدة البحث في وجود القوات السورية في لبنان واصراره على سحبها ما دام أمر هذه القوات سيبحث في ما بعد اذا دعت الحاجة في نطاق تشكيل جهاز امني متكامل يتفق عليه بين جميع الاطراف المعنية لبنانياً وعربياً ودولياً، وبعد ان يكون مر على تطبيق الحل السياسي ووقف النار بفترة اختبار كافية، وان المجال يبقى مفتوحاً الان للمبادرات السياسية فقط لا للمبادرات العسكرية.

وفي ما يتعلق بالاصلاحات التي يطرحها السيد جنبلاط لاعادة بناء المؤسسات وتجديد هياكلها، فان الرئيس سركيس يعتقد بامكان التوصل الى تفاهم مع رئيس الحزب الاشتراكي و"الحركة الوطنية" على استبعاد المواضيع التي تثير الانقسامات، كالعلمنة مثلا، لما ظهر من ردود فعل سلبية في شأن اعتمادها، والاكتفاء بالغاء الطائفية السياسية وتعديل قانون الانتخاب تعديلا يحقق التمثيل الشعبي الصحيح من دون اسقاط التمثيل النسبي من الحساب اذا تبين انه يحقق الغاية ويحظى بموافقة الاطراف الرئيسية.

ويقول المراقبون انه لا بد ان يكون هذا الاسبوع هو اسبوع الجولة الاخيرة للرئيس سركيس في تركيز حله السياسي حول الطاولة المستديرة قبل ان تقلبها المفاجآت.

زعيم يساري كان في نيته القيام بزيارة خاطفة لدولة عربية ثم عدل عن ذلك.

حقق موظف ارباحاً كبيرة بتعاطيه تجارة استيراد مواد استهلاكية وبيعها في السوق السوداء.

لوحظ ان بعض الدول يمنح تسهيلات غير عادية للراغبين في الهجرة.

شمعون ينوه بانضباط نواب كتلة الاحرار

عقد مساء امس نواب كتلة الاحرار البرلمانية اجتماعهم الاسبوعي في منزل النائب ميشال ساسين، وقد حضره اضافة الى صاحب البيت، الرئيس كميل شمعون والنواب نصري المعلوف والاب سمعان الدويهي والدكتور بيار دكاش ونديم نعيم ومحمود عمار والياس الهراوي والنواب السابقون حبيب المطران وهنري طرابلسي وجوزف مغبغب. وتغيب النائب فؤاد لحود لوجوده خارج البلاد.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من السادسة حتى الثامنة مساء، ادلى النائب ساسين بالتصريح الآتي:

"استهل الرئيس شمعون الاجتماع بكلمة تقدير وجهها الى نواب كتلة الاحرار البرلمانية لما تحلوا به من الانضباط لمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية، وذلك على رغم ما كان من تباين في الآراء لدى مناقشة هذا الموضوع في الاجتماعات التي عقدت قبل جلسة الانتخاب، منوهاً بان حضورهم الجلسة على رغم القنابل التي انهالت عليهم لمنعهم من الوصول، يؤكد اندفاعهم وتفانيهم في سبيل المحافظة على المبادىء الديموقراطية التي يعتبرها الحزب اساس الحكم السليم في لبنان".

واضاف ساسين ان الرئيس شمعون اعلن انه يرى لزاما ان يطلع الى الرئيس المنتخب "ان يطلعنا على ما آلت اليه الاتصالات والابحاث التي يجريها في الحقلين السياسي والعسكري، خصوصا تلك التي ترمي الى اعادة الطمأنينة الى النفوس والامن الى ربوع الوطن لضمان المستقبل القريب والبعيد".

وتقرر ان تعقد الكتلة اسبوعيا اجتماعها في منزل النائب ساسين.

سلام وعرفات يعرضان التطورات

زار الرئيس صائب سلام، ظهر امس، السيد ياسر عرفات في مقره وبحث معه، على مدى ثلاث ساعات، في موضوع ارسال قوات فرنسية الى لبنان، والمساعي القائمة لتحقيق الحل السياسي في ضوء ما يقوم به الرئيس المنتخب.

واطلع السيد عرفات الرئيس سلام على نتيجة لقائه مع السفراء العرب ظهر امس الاول، وعلى الموقف الذي ابلغته منظمة التحرير لوزارة الخارجية الفرنسية.

وبعد الاجتماع اكتفى سلام بالقول: "تناولت الابحاث مواضيع سياسية عامة ومحلية".

وكان سلام استقبل صباحا: المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي. وقال الوزان الذي كان زار الدكتور محمد خالد ايضاً انه بدأ سلسلة اتصالات بقواعد المجلس وبممثلي الجمعيات والهيئات الاسلامية، لدرس ما برز من تطورات عربية واجنبية على الساحة اللبنانية.

واضاف: "اعتقد انه بعد اكتمال هذه الاتصالات، غداً، سيكون للمجلس الاسلامي موقف قد يعلنه في بيان الى الرأي العام اللبناني والعربي".

سفير الجزائر: الحوار الجدي بدأ بين اللبنانيين

زار امس سفير الجزائر في بيروت السيد محمد يزيد، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وسلمه رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين.

وقال السفير بعد الزيارة: "ان الحوار السياسي الجدي بين اللبنانيين قد بدأ، وان آفاق عقد طاولة مستديرة للمتقاتلين تتحدد وتتضح تدريجاً. ان الجزائر والمقاومة الفلسطينية تشجعان الحوار بين المتقاتلين اللبنانيين الذين تقع على عاتقهم جميعا مسؤولية تحضير لبنان الجديد وبنائه".

بعد أول زيارة قام بها سركيس لبكركي

خريش: ما يقوم به الرئيس الجديد خطوة جدية في طريق الحل النهائي



في بكركي من اليسار: الرئيس سركيس، البطريرك خريش، الشيخ بيار الجميل. (ساكو بيكاريان)

بكركي – من بشارة البون:

"في اعتقادنا ان ما يقوم به الرئيس الجديد من مساع، يشكل خطوة جدية في طريق الحل النهائي لما تعقد عندنا من قضايا سبق ان قلنا انها لا تحل بالسلاح والقتال، بل بالحوار والتفاهم".

هذا ما اعلنه البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش بعد استقباله للرئيس المنتخب السيد الياس سركيس الذي قام امس باول زيارة لبكركي بعد انتخابه.

وكان الرئيس سركيس وصل الى الصرح البطريركي الماروني في العاشرة الا ربعاً، في موكب رسمي تتقدمه الدراجات النارية. فاستقبله على المدخل النائب البطريركي المطران نصرالله صفير والاب برلس صفير حافظ المكتبة البطريركية. وفي الرواق الكبير صافح سركيس البطريرك خريش وتعانقا، ثم توجها الى الصالون الكبير حيث التقيا مدة خمس دقائق الشيخ بيار الجميل الذي كان لا يزال هناك بعد لقائه والعميد ريمون اده عند البطريرك.

خلوة البطريرك وسركيس

وعقدت خلوة ضمت خريش وسركيس في مكتب البطريرك استمرت ساعة كاملة.

وقبل مغادرته بكركي كتب سركيس في سجل زيارات الكلمة الآتية:

"قمت اليوم الثلاثاء في ٢٥ ايار الجاري، بزيارة الصرح البطريركي وغبطة البطريرك مار انطونيوس خريش لاعرب لغبطته والاب الروحي للطائفة التي انتمي اليها عن خالص محبتي وتقديري للمواقف الوطنية التي يتخذها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والتي ترمي كلها وتهدف الى مصلحة لبنان والموارنة على الاخص.

واني تزودت من هذه الزيارة التي احمل منها اطيب الذكرى ببركة غبطته ودعائه ليوفقنا الله في المهمة الشاقة والصعبة التي كتب لي ان احملها. واني استمد من ايماني بلبنان، بعد ايماني بالله، ومن صلوات غبطته وبركاته، رجاء وعزما يساعداني في مهمتي هذه.

الياس سركيس".

نداء البطريرك

وادلى البطريرك خريش بالآتي:

"زارنا فخامة الرئيس الجديد السيد الياس سركيس، فكررنا له التهاني، لا بالمنصب الرفيع الذي انتخب له وان كان هذا المنصب هو الاول والاسمى في البلاد، لاننا نعرف معرفة تامة في اي حال من الخراب النفسي والمادي والاقتصادي يوجد البلد حاليا ولا نجهل ما يقتضي ارجاعه الى الحال الطبيعية من سهر وتعب وبذل وتضحيات، لكننا كررنا له التهنئة بالثقة التي وضعها في شخصه نواب الامة والتي هو جدير بها لاعتماده منذ صباه على ذاته بعد اعتماده على ربه ولنشاطه واستقامته وعلمه ونزاهته ووطنيته الصادقة المخلصة.

وفي اعتقادنا ان ما يقوم به من مساع يشكل خطوة جديدة في طريق الحل النهائي لما تعقد عندنا من قضايا سبق ان قلنا انها لن تحل بالسلاح والقتال بل بالحوار والتفاهم.

واذا كان فخامته يظهر رغبة صادقة في التعاون مع كل القوى الحية الفاعلة في البلاد، لمباشرة عملية اعادة البناء على كل صعيد وتركيز كل المؤسسات على قواعد ثابتة واحياء الثقة المفقودة بين ابناء الوطن الواحد ورد ما اضاع لبنان مما كان له من رصيد في المجموعة الدولية، فان فخامته مهما بلغت طاقاته وحسنت مقاصده وصفت نياته لن يقوى وحده على تحقيق ما يريده هو والمخلصون للبنان من خير اذا لم تتضافر كل القوى الخيرة على معاونته بصدق واخلاص، فيتناسى جميع الفرقاء ما باعد بينهم من انانيات ومصالح واحقاد اورثت البلاد خرابا توزعوا جميعا مسؤولياته، ويتساموا فوق الضغائن والصغائر ويمدوا الايدي لتتشابك في سبيل فتح ورشة بناء لكل منهم، علا او صغر شأنه، ليؤدي دوره الذي لا غنى عنه.

وليس منا من يجهل ما يقاسيه عامة الناس من بطالة وتهجير وتشريد وخوف وقلق وجوع يكاد يدفعهم الى اليأس، وانهم ينتظرون من اولي الامر وقادة الرأي ان يشعروا شعورهم ويتحسسوا حاجاتهم فيكفوا المدفع نهائياً ويقلعوا عن الاقتتال ويخرجوا من جحيمهم المقيم.

ومتى خلصت النيات واستقامت الارادات على الخير هانت الصعاب وذللت العقبات. وقد قالت الامثال: "ساعد نفسك تساعدك السماء". و"الحمل الثقيل خفيف على الكثرة من اهل النخوة".

وقد كان هذا محور حديثنا مع فخامته الذي بدا لنا متفهما جدا للاوضاع وشاعرا بمسؤولياته الجسام وعاملا بموجبها.

واننا اذ ندعو لفخامته بالتوفيق في القيام بمهماته الشاقة نسأل الله ان يلهمنا جميعا ما فيه مرضاته وتأليف جميع القلوب على محبة لبنان والاخلاص له وعقد الخناصر على اعادة بنائه ليبقى ما يريده ابناؤه ومحبوه واحة حرية ومشعل محبة".

لقاء الجميّل واده عند خريش

معاتبة شديدة لم تخل من ايجابية واتفاق على وقف حرب التصريحات

من اليسار: البطريرك خريش، العميد ريمون اده، الشيخ بيار الجميل. (ساكو بيكاريان)

بكركي – "النهار":

الاتفاق الوحيد الذي اسفر عنه اجتماع الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده صباح امس عند البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، هو وقف حرب التصريحات بين الفريقين في محاولة لمنع صب الزيت على النار، وبالتالي تطويق ذيول حادث الاحد ومضاعفاته.

وكان العميد اده وصل الى بكركي في الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين صباحا واختلى بالبطريرك خريش مدة نصف ساعة. وفي التاسعة، فور وصول الشيخ بيار الجميل، عقد اجتماع في مكتب البطريرك ضم الثلاثة واستمر نحو ٤٥ دقيقة.

وحضر جانبا من الاجتماع السيد غيث الخوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي.

ولدى خروج العميد اده في العاشرة الا ربعا، التقى الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس على مدخل الرواق الكبير فصافحه.

وبينما كان العميد يغادر الصرح البطريركي ناداه السيد غيث الخوري قائلا: "يا سيدي، اريد ان اقول شيئا. هناك موضوع مهم يجب ان نبحث فيه قبل ان تذهب، لان ثمة امورا مهمة يجب ان نتحمل مسؤوليتها نحن الاثنين ولا يجوز ان تبحث عبر الصحف".

واضاف: "تصريحك هذا النهار الذي نشرته الصحف احدث ازمة طويلة عريضة".

اده: "عال. ابحث في هذه الامور مع جان حواط".

وسئل العميد عن اجواء الاجتماع فقال: "لا شيء. لا شيء. كل واحد عرض وجهة نظره للبطريرك وانا ذاهب الآن الى جبيل لاقوم بواجب التعزية في بلدة المنصف وغيرها".

وسئل هل يمكن اعتبار الحادث منتهيا فقال: "ان شاء الله".

وقد التقت سيدة من جبيل الشيخ بيار قبل ان يغادر الصرح وبادرته قائلة: "دبروها يا شيخ بيار، ولا تخلوا المشاكل توصل للمنطقة".

الجميل: "نعمل كل جهدنا وما في وسعنا، ولو يعمل الجميع مثل ما اعمل، لكانت الدنيا بالف خير. نحن نطفيء واولئك يولعونها".

وسئل الجميل هل الاجواء ايجابية فقال: "كتير منيحة، واتفقنا على ان نوقف الحكي بالجرايد لانها اوصلتنا الى هذه الحال".

خريش: استعداد حسن

وقال البطريرك خريش بعد الاجتماع: "ابدينا اسفنا الشديد في الاجتماع لما حصل في جبيل، وكنا اوفدنا البارحة النائبين العامين المطرانين نصرالله صفير ورولان ابو جوده للاطلاع على حقيقة الوضع والعمل على تطويق الاحداث واعادة التفاهم والوفاق الى ابناء جبيل والمنطقة. وقد كان هذا الامر ذاته، اي تطويق الاحداث وترسيخ التفاهم وتلافي كل خصام في المستقبل موضوع بحثنا مع الشيخ بيار والعميد اده. وقد ابدى كل منهما كل استعداد حسن لتحقيق الغاية المنشودة، وسنتابع من جهتنا اهتمامنا بهذه القضية سائلين الله ان يلهم الجميع الخير ويوفقنا الى تحقيق السلام في جبيل وكل لبنان".

ذكرت اوساط مقربة ان اجواء الاجتماع على رغم ما تخللتها من معاتبة شديدة اللهجة، لم تخل من الايجابية، وقد ترجمت هذه الايجابية، بنوع من الاتفاق على وقف حرب التصريحات بين الجانبين.

وبدأ اللقاء بشرح قدمه العميد لملابسات حادث جبيل وظروفه وما عقبه من اشتباكات دامية، فحمل الشيخ بيار الجميل والكتائب مسؤولية ما حدث.

ورد الجميل بصراحة ان الحادث افتعلته أيد مخربة ومدسوسة لنقل الفتنة الى جبيل، وان الحزب منذ اللحظة الاولى اعطى اوامره لعناصره بالتحلي بالصبر والالتزام بالانضباط. وأكد ان الكتائب لم تكن هي البادئة بل استدرجت الى الحادث.

وهنا تدخل البطريرك خريش ودعا اده والجميل الى ضرورة العمل السريع لتطويق ذيول الحادث ومنع تجدده، لان الاقتتال بين الاخوة وابناء المنطقة الواحدة لا يجوز ويمكن ان يجر الى مضاعفات خطيرة لا تحمد عواقبها. وطلب من الجانبين وقف الحرب الكلامية منعا للتصعيد في المواقف واثارة الحساسيات، فاستجاب اده والجميل لطلبه.

امين الجميل يدعو الى اقامة تحالف بين لبنان والمقاومة وسوريا

"الوفاق السياسي سبيل اعادة البناء على أسس تسقط الطائفية والاقطاعية"

دعا الشيخ امين الجميل الى اقامة تحالف استراتيجي بين لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا، والى تحقيق وفاق سياسي لاعادة بناء لبنان على اسس جديدة تسقط كل اشكال الطائفية والاقطاعية.

وكان النائب امين الجميل زار، بعد ظهر الاثنين، الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس. وعلى اثر هذه الزيارة ادلى بالتصريح الآتي:

"ان الوفاق السياسي هو وسيلة رئيسية لاعادة لبنان الى مناخ الامن والوحدة والى دوره الطبيعي في هذه المنطقة. ولبنان الجديد لا يمكن اعادة بنائه على الاسس الطائفية والاقطاعية والتقليدية نفسها التي بسببها انهار لبنان القديم.

من هنا نعتقد ان طرحنا للعلمانية منذ سنوات عدة، كان طرحا سباقا، ولا بد من اخذ هذا الموضوع الآن في الاعتبار لارساء لبنان الجديد عن طريق برمجة العلمنة والغاء كل اشكال الطائفية من سياسية وادارية وسواها الغاء تاما، ليقوم لبنان على اسس تجنبه مستقبلا كل الاخطار، خصوصا بعدما هيأت حالة الاقتتال الطائفي واساليبه الطريق الى العلمانية في نفوس اللبنانيين.

من هذه الزاوية ايضا، لا بد من اقامة الحياة السياسية في لبنان على منطلقات جديدة تتضمن في ما تتضمن اختراع قانون جديد للانتخابات ينطلق من تفاهم المتحاربين المتحاورين ويستلهم روح النسبية بما يتوافق مع وضع لبنان ومع ضرورة ابراز التمثيل الانسب للقوى الشعبية والجديدة والحقيقية في لبنان. والحوار الصادق المباشر هو الكفيل بايصالنا الى مثل هذه القواسم المشتركة مع كل الاطراف المعنية بالاصلاح والتغيير.

ان هذه الحرب اثبتت ان لغة القوة ليست مفتاح الخلاص للبنانيين. واثبتت ايضا ان على اللبنانيين ان يعتمدوا على انفسهم.

ونحن في الكتائب نعتقد ان مصلحة لبنان والفلسطينيين تكمن في التفاهم والتحالف العميق بين شعب لبنان والشعب الفلسطيني وحركة المقاومة التي تجهد اسرائيل لاستغلال بعض الثغرات في صفوفها وصفوف اللبنانيين لابقاء الجميع في مستنقع الازمة اللبنانية حتى يستحيل على الفلسطينيين العمل والتوجد نحو العودة الى وطنهم.

وان سياستنا المشتركة يجب ان تقوم على صون وحدة لبنان، وعلى مساعدة الثورة الفلسطينية للانتصار على كل المؤامرات ولتكريس حق الشعب الفلسطيني في الكفاح لاسترداد وطنه.

لقد ارتكبت اخطاء وتجاوزات مؤسفة، وحتى جرائم من كل الاطراف في مناخ الاقتتال، وليس هناك، في رأينا، من سبيل الى تصحيح هذا المناخ وهذه العلاقة بين اللبنانيين انفسهم، ثم بينهم وبين الفلسطينيين، الا بالحوار الجاد الصادق المبني على النيات المخلصة، والصدق في الالتزام ايا كانت حدود هذا الالتزام، والا الايمان، في الدرجة الاولى، باسقاط لغة العنف او التحدي او القوة او فرض المشيئة المنافية للكرامة والسيادة بين ابناء المصير الواحد.

ان قاعدة الاستقرار في لبنان والمنطقة هي في قيام تحالف صحيح واستراتيجي بين لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا التي تتحمل عبئا تاريخيا في المواجهة، لان امن هؤلاء الفرقاء الثلاثة مترابط ترابطا مصيريا.

اننا حريصون على المقاومة التي تتوخى تحرير فلسطين حرصها على نفسها وحرصنا على لبنان، وذلك ضمن مفهوم التمسك بكرامة هذا الوطن وشعبه.

من ضمن هذا المفهوم وهذا الترابط المصيري اللبناني – الفلسطيني – السوري نقاتل بضراوة وقوة ونصادق بضراوة وقوة على ضوئه وهديه".

وفود طرابلسية تؤيد كرامي

استقبل الرئيس رشيد كرامي، قبل ظهر امس، على التوالي السادة جوزف ابو خاطر والعميد سعيد الحسن ويحيى المحمصاني وفاضل حموية وفضل الله دندش وهشام الشعار والعقيد محمد الحاج، وتناولت الاحاديث التطورات الاخيرة.

وزارته وفود من طرابلس معلنة تأييدها لمواقفه.

اجتماع ارثوذكسي يعقد غداً للبحث عن مخرج من المحنة

التمهيد لايجاد جبهة من كل الطوائف

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى اجتماع ارثوذكسي يعقد العاشرة من صباح غد الخميس ويحضره النواب السادة: منير ابو فاضل، البر مخيبر، ميشال ساسين، فؤاد غصن، موريس فاضل، عبد الله الراسي، باخوس حكيم، ميشال معلولي، سليم معلوف، نجاح واكيم، رائف سمارة.

ودعي ايضا الى حضور الاجتماع وزراء الطائفة الارثوذكسية السابقون السادة: فؤاد الخوري، شارل مالك، نجيب ابو حيدر، عباس خلف، فيليب بولس، ميشال المر، يعقوب الصراف، كذلك الهيئة الاستشارية لمتروبوليت بيروت المؤلفة من السادة: الوزير غسان تويني، فؤاد بطرس، نسيم مجدلاني، بولس فياض، باسيل طراد، فكتور قصير، غبريال باسيلا، نقولا العم، جبران جايك، فريد ابو شهلا.

وقال ابو فاضل: "ان الهدف من هذا اللقاء هو البحث في الامور الطارئة والتطورات السياسية والعمل من اجل ايجاد حل للمحنة التي يتخبط فيها لبنان".

واضاف: "سنبحث ايضا في انشاء مجلس اعلى للطائفة الارثوذكسية، وربما يكون ذلك في اجتماع لاحق عندما توسع الدعوة لتضم الشخصيات الارثوذكسية الاخرى".

وعلم ان هناك فكرة تقول بانشاء جبهة لبنانية من المدعوين للاتصال بالفئات الاخرى، من اجل تشكيل جبهة قوية من كل الطوائف والفئات.

وستطرح في الاجتماع فكرة تشكيل وفد ارثوذكسي يزور كل الدول العربية المعنية بالازمة من اجل العمل على ايجاد تفاهم عربي حيال القضية اللبنانية وامكان تأليف لجنة من المجتمعين لمقابلة القمتين المارونية والاسلامية، والاجتماع بالسفراء العرب في لبنان لنقل وجهة نظر الطائفة الارثوذكسية الى دولهم والمساعدة على حل الازمة.

زهير محسن: جنبلاط متآمر على وحدة الشعب الفلسطيني

و"جبهة الرفض" مسؤولة عن انقسام الثورة

أكد السيد زهير محسن امين سر منظمة "الصاعقة" ان المصالحة بين سوريا ومصر لا تتم الا اذا تراجعت مصر عن اتفاق سيناء والتزمت بقرارات مؤتمر الرباط. واتهم السيد كمال جنبلاط بتأليب مختلف الجهات ضد سوريا وبالاصرار على "لبننة" الفلسطينيين وحمل "جبهة الرفض" مسؤولية انقسام الثورة الفلسطينية.

وجاء كلام السيد محسن هذا في معرض رده على اسئلة وجهتها اليه مجلة "نيوزويك" الاميركية. وقال:

"ان مؤتمر الرياض، لو تم، لا يعني ابدا انه مصالحة بين سوريا ومصر. فحين يتحسس حكام مصر واجبهم القومي ويتراجعون عن اتفاق سيناء ويتعهدون بالالتزام بمقررات مؤتمر الرباط وبدعم سوريا، عندئذ يمكن ان تتم المصالحة. وانا اعتقد انه اذا لم يكن اتفاق سيناء هو محور المناقشة في مؤتمر الرياض او اي مؤتمر عربي، فلا يوجد امر آخر يستأهل المناقشة، ومن هنا تنكشف اللعبة المصرية مع جنبلاط والضغوط التي تمارس على سوريا. فجنبلاط انتقد، في مقال له، موقف سوريا الرافض لاتفاق سيناء ودعاها الى الاتفاق مع مصر على الخير والشر".

واتهم محسن "جبهة الرفض وبعض المنظمات الاخرى" بانها سببت الانقسام في صفوف الثورة الفلسطينية "لدعم مطامع شخصية ضيقة لكمال جنبلاط"، وتساءل: "هل نسوا او تناسوا ان منظمة الصاعقة هي جزء من حزب البعث العربي الاشتراكي، وان ٩٣ في المئة من ضباط جيش التحرير الفلسطيني وجنوده مجندون بموجب قانون خدمة العلم في القطر العربي السوري؟".

واتهم جنبلاط بأنه "متآمر على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني ويصر على توريط الفلسطينيين واقامة سلطة لهم واعطائهم الجنوب". وقال: "هناك بعض المزايدين الذين يقولون اما ان نحصل على كل الارض الفلسطينية او لا نريد شيئا، ونحن نعارضهم لاننا لو استطعنا بشتى الوسائل ان نحصل على جزء من الارض لاخذناه، لان هذه الارض هي أرضنا تسترخص دماءنا فداء لها، وليست عبتطوره ولا قاريا أرضنا، بل هي أرض الشعب اللبناني الشقيق، وكما يبدو ان ما يسمى جبهة الرفض متمسكة بالهيلتون والهوليداي ان اكثر من تمسكها بفلسطين".

واضاف: "منذ ايام شتم جنبلاط كل العرب، بينما في السابق امتدح بعض الدول العربية، وانا متأكد من انه بعد ايام قليلة سيشتم الفلسطينيين. ومن المؤسف ان بعض قادة الثورة الفلسطينية يكررون التصرفات نفسها التي جرت في عمان في ١٩٧٠ وادت الى مجزرة ايلول المشؤومة. ان طرح شعار كل السلطة للمقاومة هو نوع من الديماغوجية المفضوحة. ومن المؤسف ان جنبلاط يقود بعض القادة الفلسطينيين ويدفعهم الى امور تعادي مصلحة شعبهم".

وعن التقارب السوري – الاردني قال محسن: "سوريا تعمل حسب ما تمليه المصلحة القومية ولا تأخذ اذنا من احد او اي دولة، وهي لا تريد ان تترك الاردن حتى يقع في احضان السادات. على كل حال، الاردن ملتزم بقرارات الرباط بينما السادات تنكر لها وطعنها في الصميم. وسوريا لا تستطيع الا ان تلعب الدور المؤثر في المنطقة والمفشل لمشاريع الاستسلام. اما جماعة الرفض فانهم لا يريدون الوصول الى اي نتيجة معينة، انهم يرفضون كل شيء حتى لا يتحقق اي شيء".

... وقانصوه يتهم جنبلاط باستغلال المقاومة لمصالحه

اعلن السيد عاصم قانصوه، الامين القطري لمنظمة حزب البعث "ان تدخل الجيش السوري الشقيق مع جيش التحرير الفلسطيني يبقى الصيغة المثلى التي يريدها الشعب اللبناني لتثبيت الامن والسير في طريق الحل السياسي".

وقال: "اننا لن نحضر اجتماع الجبهة المشاركة في الثورة لانها اصبحت طرفا في الاحداث تلبية لرغبات كمال جنبلاط ونزواته المعادية لمصلحة شعبنا والقضية القومية".

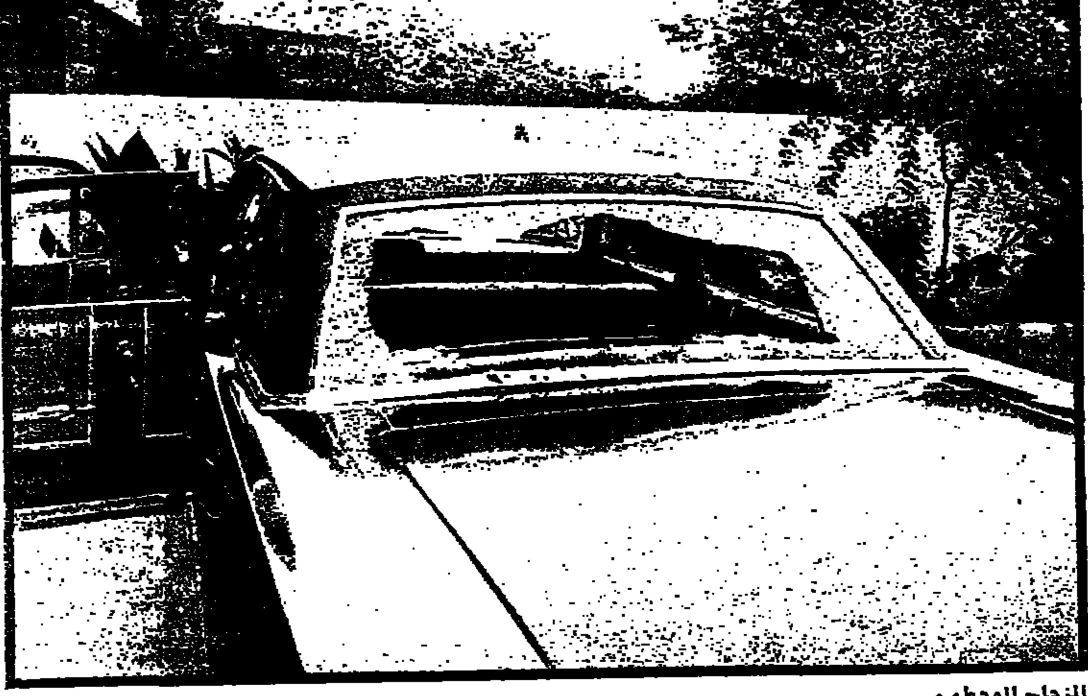
وانتقد القول ان تحرير فلسطين يمر عبر جونيه، وقال: "يؤسفنا ان بعض قادة فصائل المقاومة ورطوها في امور لبنانية داخلية لا تخدم قضية التحرير".



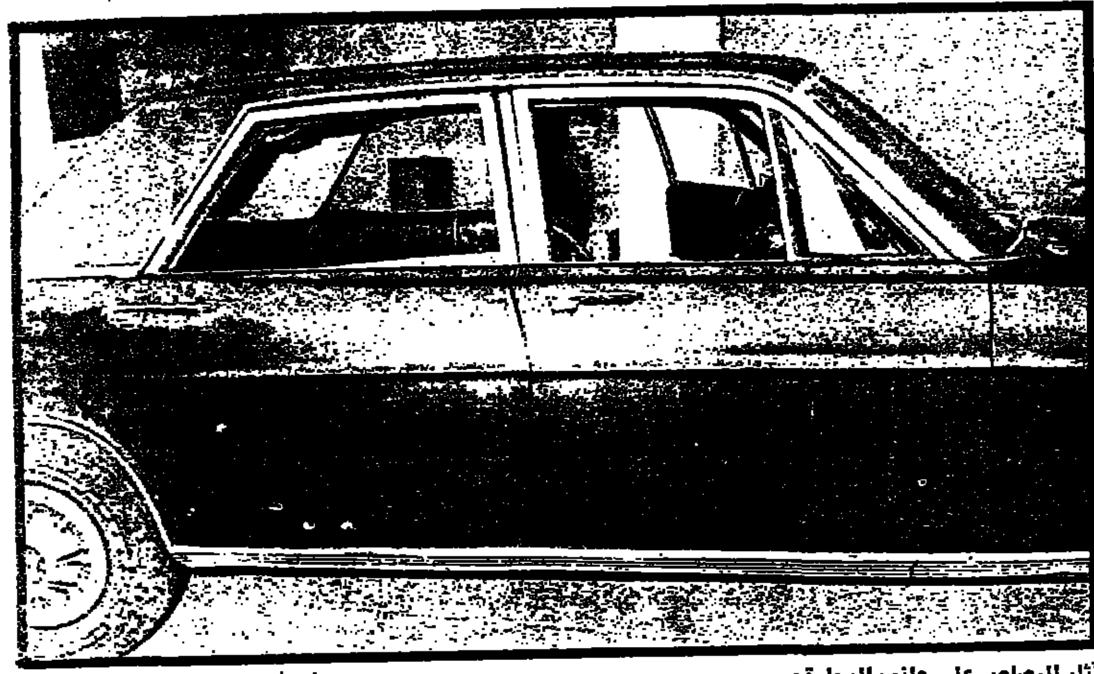

مرافق العميد السيد عجاج ياغي.

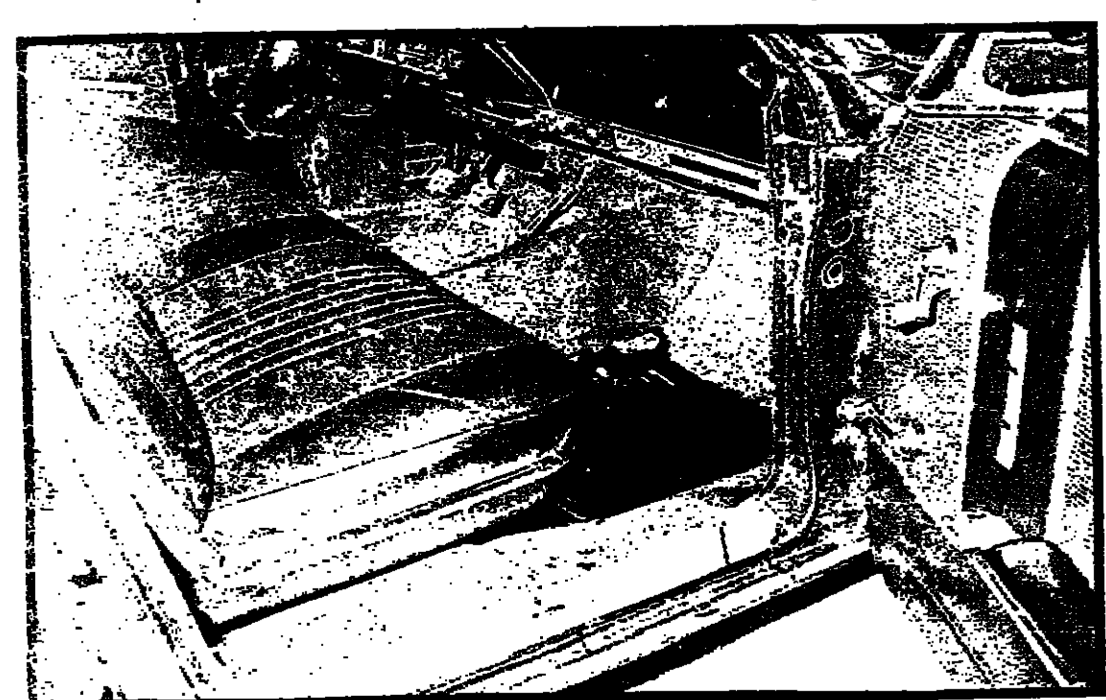

...ستشفى بيطار.


سيارته الرقم ٩٩٩٥.

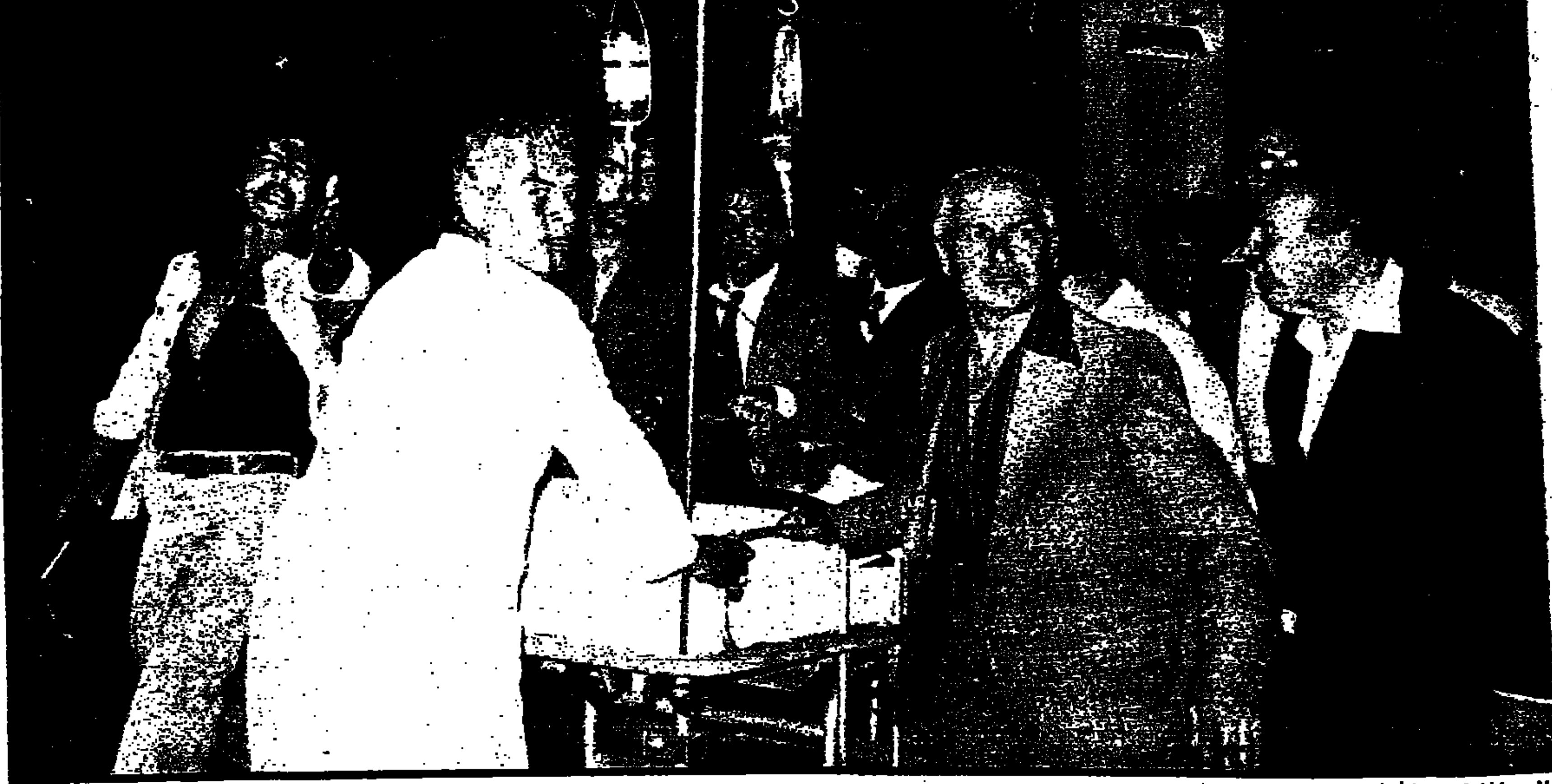

الزجاج المحطم.

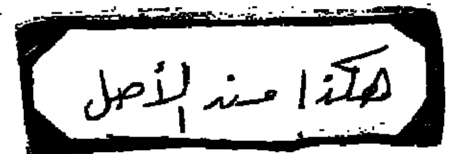

وصوله الى مستشفى الجامعة الاميركية.


آثار الرصاص على جانب السيارة.


دم في أرض المقعد الامامي.


(ساكو بيكاريان وفاروج ماغليان)


الى داخل المستشفى.


هكذا مند الأصل

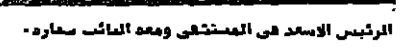
طاردوا العميد من نهر ابرهيم الى ضبية


من اليمين: المهندس هنري اده، النائبان جبران وضاهر، السفير الفرنسي آرغو.


العميد والرئيس سلام في مستشفى الجامعة الاميركية.


وفد "المرابطون" من اليمين السادة: براج، صباغ، صبح.

(فاروج ماطيان وممبار نركيزيان)


الرئيس الاسعد في المستشفى ومعه النائب سماره.


السيد كمال جنبلاط.

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللحظات الحاسمة

ولما وصلت سيارة العميد كان في داخلها السائق غابي صليبا والى جانبه كرم حردان فعجاج ياغي وفي المقعد الخلفي من اليمين العميد فصبري الهاشم وسعود الهاشم، تفرق عناصر الحاجز وتمركزوا على جنبات الطريق فيما بقي واحد منهم وسطها وشهر بندقيته من نوع "فال" في وجهنا، فجهزنا نحن رشاشاتنا، فاعتذر المسلح بعدما شاهد العميد، فتابعنا طريقنا وما كدنا نبتعد قرابة ٣٥ متراً عن الحاجز حتى تمركز المسلح الذي كان يحمل الـ"الفال" مع رفاق لمخلفمحطةللوقود وراحوا يطلقون النار علينا، ثم اشتعلت الطريق بالرصاص من كل الجهات واكثر الرصاص الذي اطلق علينا كان من دير مارضوميطفي العقيبة. وظل الرصاص يتساقط علينا على طول ثلاثة كيلومترات، أي الى ان وصلنا الى البوار، ولم نعرف ماذا أصاب سيارة الاستكشاف التي كانت مهمتها تنتهي بعد مرورنا على حاجز نهر ابرهيم. ومن الرصاصات الاولى أصيب العميد في رجله اليمنى كما اصيب في المقعد الامامي مرافقه عجاج ياغي في رجله اليمنى، فيما اصيبت السيارة باكثر من مئة رصاصة وسلمت العجلات التي كانت تسير بسرعة كبيرة. وكنا نحن نرد على الرصاص.

سيارات تطارد وتراقب

كذلك كانت تطاردنا سيارات تطلق علينا النار فيما الطريق خالية. وبعدما قطعنا البوار دخلنا من مفترق الكازينو في اتجاه جونيه وسرنا عكس السير ومررنا امام مركز التلفريك، ومن مدخل جونيه الشمالي سلكنا الاوتوستراد. وكانت على مفترق جونيه سيارة كوبر صغيرة تراقبنا، وما ان اتجهنا نحو بيروت حتى عادت سيارة البيجو البيضاء الى ملاحقتنا ومعها سيارة يابانية تشبه الجيب في داخلها مسلحون. ومن جونيه الى ضبيه لاحقتنا سيارات تطاردنا وداخل كل منها شخصان فقط. وكانت هذه السيارات تضايقنا ولما وصلنا الى مفترق ضبيه، حيث حاجز للوطنيين الاحرار، لمحنا السيارة التي تعقبتنا من العقيبة. وما ان قطعنا الحاجز حتى اطلقت علينا النار من هذه السيارات ومن سيارات أخرى، وظلت النار تطلق علينا من مكامن في الطريق حتى وصلنا الى انطلياس حيث توقفنا ودخلنا منزل الدكتور اميل سلهب ومن هناك نقل العميد ومرافقه المصاب الى مستشفى بيطار في السبتية".

وكان مقررا ان يعرج اده في جبيل على منزل السيد جان حواط حيث كان على موعد مع الآباتي شربل قسيس والأب عمانوئيل خوري، لكنه لم يفعل.

الى مستشفى بيطار

وفي المستشفى اجرى الدكتوران ديمتري بيطار وبشير سعاده الاسعافات اللازمة للعميد اده الذي تبين انه مصاب بكسر بسيط في اسفل ساقه اليمنى. وبعد قليل امتلأ المستشفى باصدقاء العميد ومحازبيه واقربائه. ومن بين الذين حضروا الدكتور سلهب وشقيقة العميد اده والنائب بطرس حرب والشيخ اسعد جرمانوس والمحاميان انطوان ابي زيد وفؤادالسعد والنائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر. كما اتصل بالمستشفى مستفسرا الوزير غسان تويني وسفير فرنسا السيد اوبير ارغو وقرينته، كذلك اجري اتصال هاتفي من قبل الشيخ بيار الجميل بعدما تعذر عليه الاتصال شخصيا...

وفي السابعة مساء وصل الى المستشفى النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير موفدا من قبل البطريرك خريش يرافقه حافظ المكتبة البطريركية الاب بولس صفير واستنكرا الحادث وهنآ العميد بالسلامة، ثم وصل الآباتي شربل قسيس يرافقه رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الآباتي بطرس قزي والاب بولس نعمان عميدكلية الآداب في الجامعة والاب يوسف مونس عميد كلية الفنون والاب عمانوئيل خوري وابدوا جميعهم اسفهم للحادث.

وبعدما تقرر نقل العميد الى مستشفى الجامعة الاميركية اقترح النائب حرب الاتصال بالرئيس كميل شمعون ليؤمن حراسة لموكب العميد حتى منطقة المتحف، لكن الاقتراح لم يلق تجاوبا.

وفي السابعة والدقيقة العاشرة نقل العميد في سيارة بلايموث الى مستشفى الجامعة الاميركية يرافقه مسلحون من "حركة الشبيبة اللبنانية"، وما ان غادر المستشفى حتى وصل النائب الدكتور البر مخيبر والنائب السابق نهاد بويز والمهندس هنري صفير فتفقدوا مرافق العميد عجاج ياغي واستنكروا الحادث.

في مستشفى الجامعة

ولدى وصول العميد الى مستشفى الجامعة في السابعة والدقيقة ٣٥ كان في انتظاره عدد من الاطباء والسياسيين بينهم الوزير غسان تويني والسيد بيار اده والنائبان مخايل ضاهر وعبد المجيد الرافعي وحشد كبير من الصحافيين والمصورين الاجانب والمحليين وجمهور من الناس اضافة الى عدد كبير من المسلحين. واخرج العميد من السيارة وادخل من باب الطوارئ، ثم نقل الى غرفة العناية الفائقة المخصصة للمصابين بامراض قلبية نظرا الى عدم وجود جناح خال، وهو سينقل اليوم الى غرفة خاصة.

وفي خلال دقائق امتلأ المستشفى بالوفود السياسية والشعبية.

وكان اول الواصلين في السابعة والدقيقة ٤٠ الرئيس صائب سلام ونجله تمام فالنائب البر منصور والسادة محمد قباني وكمال يونس وعصام نعمان، وابو وليد (من المقاومة) ثم وصل السفيران الفرنسي والجزائري. وفي السابعة والدقيقة ٥٠ وصل السيد ياسر عرفات وابو اياد ثم ابو حسن وابو نديم وابو نضال ثم وفد من "المرابطون" ضم الدكتور سمير صباغ والمحامي سنان براج والسيد سمير صبح. وفي الساعة ٨،٠٥ وصل وفد الاحزاب الذي ضم السيد كمال جنبلاط والنائب فريد جبران والسادة محسن ابرهيم وجورج حاوي وتوفيق سلطان وانور الفطايري. ثم وصل على التوالي النائبان جوزف سكاف وعبداللطيف الزين. وفي الساعة ٨،٢٠ وصل الرئيس كامل الاسعد يرافقه النائب راتفسماروالسيدان احسان ابو خليل ومنير حمدان. وفي الساعة ٨،٣٠ وصل النائب حسين الحسيني ثم وفد من "قوات ناصر" يتقدمه السيدان عصام العرب وحسن قبيسي، ثم العميد يوسف حركة قائد "درك لبنان العربي" فالنائب زكي مزبودي والسفير العراقي السيد نوري الويس.

كما ام المستشفى عدد من القادة العسكريين في تنظيمات في المنطقة الغربية وعدد من مسؤولي "فتح" ووفود شعبية عدة ضاق بهم المستشفى.

كذلك اتصل بالمستشفى عدد كبير من الشخصيات ابرزهم النواب بطرس حرب وبيار دكاش وميشال ساسين واميل روحانا صقر، والمطران يوسف الخوري والسيد هنري فرعون والدكتور شارل مالك والعميد جوزف حرب والدكتور وفيق سنجر والمقدم بهيج مزهر والسيد نقولا بسترس والسيد عبده حداد (من سفارة النمسا) والنقيب عمران من "جيش لبنان العربي" والاميرة منى الصلح.

وقد وضعت على المستشفى وفي جناح العميد اده حراسة مشددة من امن "فتح" و"المرابطون" والحزب التقدمي الاشتراكي بعدما اتصل مجهول وقال ان هناك من يحمل مسدسا كاتما للصوت سيحاول اغتيال العميد اده.

من جهة اخرى علم ليلا ان الثلاثة الذين كانوا يرافقون العميد في سيارة الاستكشاف قد اصيبوا ونقلوا الى احد مستشفيات جبيل، وتردد ان احدهم في حال خطرة.

رصاصة داخل ثيابه!

قال احد مرافقي العميد انه عندما خلع اده كنزته في مستشفى بيطار سقطت منها رصاصة كانت داخل ثيابه.

المفتي: المطلوب الغاء الطائفية السياسية وليس التعرض لجوهر الدين

زار مساء امس وفد من "الاتحاد الوطني للانماء" يضم السادة الدكتور رياض الصمد والدكتور محمد علي مكي والمهندس سمير طرابلسي وطارق ناصرالدين وشاكر قليلات وعماد عكاوي والمحامي عبدالله قمبريس، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون.

وتناول البحث مواضيع عدة، اهمها موقف المفتي من العلمنة ومن خطوات التقسيم ومظاهره ومشروع الطاولة المستديرة والوفاق السياسي، كما تناول موضوع الارهاب الاعلامي.

وقالت مصادر الوفد "ان رأي المفتي كان واضحاً من حيث رفضه الكامل للعلمنة في صيغتها الالحادية وتعرضها لقوانين الاحوال الشخصية موضحا ان المطلب الوطني هو الغاء الطائفية السياسية وليس التعرض لجوهر الدين الاسلامي، كما اكد وجوب المحافظة على لحمة الشارع الوطني والتضامن التام مع المقاومة الفلسطينية، كذلك دعم المبادرة السورية وتمكينها من تجاوز العراقيل للمساهمة في اعادة بناء لبنان وتسهيل مهمة الرئيس المنتخب ومهمة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على رغم جو الارهاب الاعلامي المفروض".

وكان الوفد زار بعد الظهر رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان وبحث معه في المواضيع نفسها، "وكان التفاهم تاما على ضرورة احباط اي خطوة تقسيمية ايا كان نوعها وعلى ضرورة اعلان المواقف بكل صراحة في هذه الظروف التاريخية".

الملازم اول الخطيب يزور "قوات ناصر"

زار أمس وفد من "جيش لبنان العربي" برئاسة قائده الملازم اول احمد الخطيب مقر "قوات ناصر" فاستقبله السادة عصام العرب وفؤاد عيتاني وحسن قبيسي وعدد من قادة فصائل "قوات ناصر". وجاء في بيان عن الزيارة ان الخطيب "اكد على ضرورة التنسيق في المجالات الامنية والتموينية" واشاد بـ"قوات ناصر" واشار العرب الى ضرورة هذا التنسيق في حفظ الامن وتأمين حاجات جماهير قوى الشعب العامل".

واضاف البيان ان المجتمعين اتفقوا على "انشاء غرفة عمليات للتنسيق بين جيش لبنان العربي وقوات ناصر".

جنبلاط يبلغ سركيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مضمون الجواب

وعلم ان جنبلاط درس مع الاحزاب والقوى اقتراحات الرئيس المنتخب، وان الرد على هذه الاقتراحات الذي سيبلغه جنبلاط لسركيس يلخص بالآتي:

١ - وقف اطلاق النار وقفا جديا من غير انسحاب المتقاتلين من مواقعهم.

٢ - الدخول في مفاوضات الطاولة المستديرة من غير شروط سابقة.

٣ - ضرورة انسحاب الجيش السوري تدريجا.

٤ - تحديد جدول اعمال الطاولة المستديرة على النحو الآتي:

أ - الاصلاح السياسي، ويتناول تعديل بعض مواد الدستور وتطوير النظام السياسي.

ب - شكل الحكم المقبل ونسبة تمثيل القوى السياسية فيه.

ج - اعادة تركيب المؤسسات تركيبا وطنيا وغير طائفي.

وقد مهد جنبلاط لذلك باتخاذ بعض الخطوات، منها اشادته بالتصريحين اللذين ادلى بهما كل من الشيخ بشير الجميل والنائب امين الجميل (راجع ص ٣) كذلك موافقته على عقد ندوة تلفزيونية تضمه والدكتور شارل مالك عضو "جبهة الحرية والانسان" يوم الجمعة المقبل، ويكون عنوانها "مستقبل لبنان"، وذلك بعدما ابلغ جنبلاط ان الدكتور مالك قال انه يوافق على ٨٠ في المئة من افكاره.

وكان جنبلاط عرض في اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" الذي عقد مساء امس في منزله تحويل لقاء الاحزاب والقوى الى جبهة وطنية موحدة. وقد فسر بعض الاوساط ذلك بانه من قبيل الرغبة في ان تمثل هذه الاحزاب في لقاءات الطاولة المستديرة اذا عقدت بنسبة ملحوظة تناسب الحجم السياسي والعسكري الذي اكتسبته خلال الحوادث.

وادلى جنبلاط بعد الاجتماع بتصريح اشاد فيه بمواقف مصر عاليا على "النار الذي نريده ان يكون صديقا".

قال: "اريد ان اتوجه بكلمة تقدير وشكر، على رغم ان لا شكر على واجب، لموقف اخواننا المصريين شعبا وحكومة باعلان مساندتهم للحركة الوطنية وللثورة الفلسطينية. ونحن كنا على يقين، دائما وابدا، ان الشعب العربي في مصر لا يتخلف ولن يتخلف عن نصرة الثورة الفلسطينية، لان مصر لا تزال تنبض بروح جمال عبد الناصر وتعاليمه وبما هو اقوى من ذلك، اي روح القومية العربية التي رفعها جمال عبد الناصر وكشف عن مضامينها وجعل منها استقطابا راجحا على صعيد السياسة الدولية. فمصر هي فلسطين وفلسطين هي مصر في النهاية. ومصر هي القاعدة الاساسية للنضال العربي نظرا الى طاقتها الشعبية والاقتصادية والتاريخية والى نضال شعبها والى موقعها الاستراتيجي الفريد.

واننا نتمنى ان يزورنا من كل قطر عربي مسؤول في مستوى رئيس حكومة او وزير، كما فعل الرائد عبد السلام جلود، ليرى بعينه كيف ان شعب لبنان المناضل رفع راية العروبة عاليا وراية التقدمية والتزم بالقدس معركة للحرية والاستقلال وللصيرورة، يخوضها شعب فلسطين طليعة الامة العربية وعصبها الحساس، لكي يسعى جميع هؤلاء الى استيعاب اوسع لقضايانا ونضالنا ويساهم في رفع الحصار الذي يفرضه علينا بعض اخواننا، وما اقسى الظلامة عندما تأتيك من جار تعتبره صديقا وتريد ان يكون صديقا".

وقد اجتمع جنبلاط وجورج حاوي ومحسن ابرهيم في الثامنة والنصف مساء، برئيس اللجنة التقدمية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ثم اتصل جنبلاط هاتفيا بالسفير الجزائري السيد محمد يزيد.

نشاط الوفد الحزبي العراقي

استقبل الوفد الحزبي العراقي برئاسة السيد علي غنام قبل ظهر امس، السيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي يرافقه السيد فواز طرابلسي، في حضور السفير العراقي في لبنان السيد نوري الويس والدكتور عبد المجيد الرافعي والسادة محمد طي وراضي فرحات ومفلح علو، من القيادة القطرية، وتناول البحث الاوضاع اللبنانية وتطوراتها المحلية والعربية والدولية.

وفي الحادية عشرة استقبل الوفد العراقي السيد مصطفى معروف سعد الذي اثنى "على المساعدات التي يقدمها العراق للجماهير اللبنانية".

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الوفد السيد كمال يونس الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي.

موجة استنكار عارمة تعم الاوساط السياسية والحزبية والشعبية

"كل رصاصة توجّه الى العميد توجّه الى قلب كل لبناني"

في طليعة المستنكرين: الاسعد وكرامي وسلام وشمعون والجميّل وجنبلاط وعرفات

محاولة اغتيال العميد ريمون اده، اثارت في كل الاوساط السياسية والحزبية، موجة استنكار عفوية.

رشيد كرامي

الرئيس رشيد كرامي ادلى، فور تبلغه النبأ، بالتصريح الآتي:

"نحن نأسف ونستنكر هذه الاساليب التي لا تخدم المساعي القائمة من اجل العودة بالبلاد الى الحياة الطبيعية. ولا يمكن القوة ان تكون وسيلة للتعبير في السياسة ولا لاظهار التأييد او الرفض للمواقف بالنسبة الى السياسيين. ان الديموقراطية والحرية اللتين نقدس يجب ان نصونهما بالممارسة، لا ان تحول نهائيا هذا البلد الى غابة يأكل الناس فيها بعضهم بعضا. ان الضحايا العديدة التي تتساقط كل يوم تذهب من دون ذنب اقترفته سوى الجهل والتعصب وانعدام الضمير.

انني اقدر العميد اده لانه جريء في اعلان رأيه ويتحمل مسؤولية ما يعتقده، وهذه ميزة ارجو ان تكون دائما موضع الاحترام.

نهنئه بالسلامة ونتمنى له كل الخير".

كميل شمعون

وقال الرئيس كميل شمعون: "نستنكر هذا الحادث المؤسف اشد الاستنكار، ونحن في حزب الوطنيين الاحرار لا نقر مثل هذه الاساليب".

كمال جنبلاط

وقال السيد كمال جنبلاط: "اننا نستنكر كل اعتداء يحصل على اخواننا من الكتلة الوطنية، خصوصا عندما يرتدي طابع الغدر.

ان شخص العميد ريمون اده اصبح رمزاً للشجاعة المعنوية وللوطنية الصادقة، وكل رصاصة توجه الى شخصه توجه في الحقيقة الى قلب كل مواطن مخلص في لبنان، الى قلب كل لبناني.

نتمنى للعميد الشفاء العاجل ونشعر ان شعب لبنان في كثرته الساحقة الغالبة، لا بل ربما كل شعب لبنان لا يرضى بأن يوقف العميد ريمون اده عند اي حاجز وان يطلق عليه الرصاص".

الاحزاب والقوى

وأصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" بعد اجتماع عقدته مساء برئاسة السيد كمال جنبلاط وحضور جميع قادتها، البيان الآتي:

"كانت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية قد حذرت من التحركات الانعزالية في منطقة جبيل، والرامية الى نقل الاضطراب والاقتتال الى هذه المنطقة الآمنة التي استطاعت بفضل قياداتها الوطنية ان تبقى خارج حمام الدم الذي فرضه الانعزاليون على سائر المناطق اللبنانية، غير ان القوى الانعزالية تمادت في استفزازاتها اذ قامت قوات تابعة للكتائب ولفرنجيه وللجيش الانعزالي، باقتحام جبيل وترويع اهاليها واغتيال عدد منهم في منازلهم بينهم النساء والشيوخ والاطفال. كما قامت هذه العصابات بمحاولة اغتيال العميد ريمون اده الذي كان يبذل جهوده الوطنية من اجل قطع دابر الفتنة في بلاد جبيل.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اذ تستنكر الاعتداء الغادر على العميد ريمون اده وتدين هذه الاعمال الاجرامية، تؤكد تلاحمها مع الجبيليين في معركتهم ضد القوى الانعزالية وضد مثيري الفتن، وتعتبر هذه الاعمال تصعيدا عسكريا خطيرا هو جزء من المخطط التآمري الرامي الى تبرير التدخل العسكري الخارجي والى دفع قضية التقسيم والتدويل خطوة اخرى الى الامام".

بيار الجميل

واستنكر الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب بشدة الاعتداء على العميد اده وقال: "ان الكتائب اللبنانية اذ تستنكر هذا الاعتداء بشدة وتؤكد على وجوب قطع اليد المخربة التي تندس للتخريب، فهي بالتالي تضم صوتها الى اصوات المخلصين الذين تهمهم حماية هذا البلد وابنائه من موجة الشر البشعة. وان الكتائب اللبنانية ترى انه آن الاوان لكي يدرك اللبنانيون ما يحاك ضدهم من مؤامرات التفرقة والبغضاء، فلا يجوز في اي حال ان تنقلب الصراعات السياسية الى مثل هذا الانحطاط في الاخلاق والتعامل بين الناس. واني لمتأكد من ان مثل هذه الاساليب غريبة عن تقاليد اللبنانيين واخلاقهم وطباعهم ولا يعادل اسفي لهذا الاعتداء سوى شكري لله على نجاة العميد اده من هذه المكيدة المستنكرة".

ميشال ساسين

وقال النائب ميشال ساسين: "أسف للحادث، الذي تعرض له ركن من اركان الديموقراطية في لبنان ورجل من ابرز الوجوه السياسية فيه. لقد استغربت طبيعة هذا الحادث المؤسف والمستهجن، اذ كيف يمكن ان تمتد يد الغدر الى هذا الرجل الذي يمثل اليوم ضمير لبنان. انني استنكر كل الاستنكار حادث الاعتداء الذي تعرض له الصديق العميد واشكر الله على سلامته".

الياس المراوي

واستنكر النائب الياس المراوي الحادث "لاننا ضد اعمال العنف بطبيعتنا ونتمنى للعميد الشفاء العاجل ليعود الى المسرح السياسي الذي هو في حاجة اليه، آملين الا تكون هذه الحادثة بداية لحوادث مؤلمة وللتعدي على رجال السياسة من مختلف الاطراف".

نجاح واكيم

كذلك استنكر النائب نجاح واكيم الحادثة وتمنى للعميد اده ومرافقيه الشفاء العاجل كما تمنى للمجتمع اللبناني "الخلاص من المجرمين ودعاة الفتنة الذين سببوا لوطننا الكثير من الآلام". واعتبر ان "اصابع الفتنة التي عملت على اغراق لبنان بالدم ما زالت تتحرك لتحبط عملية الانقاذ التي يسعى اليها المخلصون".

بيار دكاش

واستنكر النائب الدكتور بيار دكاش بشدة ما تعرض له العميد ريمون اده من محاولة اثيمة مستهجنة وقال "تنكر الجميع باننا نفاخر الدنيا بانتمائنا الى وطن يقدس حرية الرأي والكلمة، ونناشد مختلف الفرقاء ان يحتكموا الى العقل ويعتمدوا الحوار لحل المشاكل والخلافات بعيدا عن الانفعالات العاطفية". وتمنى للعميد الشفاء "ليتمكن من المساهمة في انقاذ الوطن الجريح".

بطرس حرب

وقال النائب بطرس حرب مستنكراً: "اخشى ما اخشاه ان تفلت الامور بحيث لا يبقى من مجال لصاحب الرأي ان يبدي رأيه. لكنني استطيع ان اجزم بأن هذا العمل لا يتعدى بعض المجرمين، وعلى القيادات العسكرية التي يتبعون لها ان تتخذ التدابير بحقهم للحؤول دون تكرار ما حدث".

واضاف حرب: "لقد لفت المسؤولين في حزب الكتائب الى وجوب اتخاذ التدابير لحماية العميد اده عندما علمت البارحة انه متوجه الى جبيل". وتمنى على دعاة الخير في منطقة جبيل ان يتعاونوا لمعالجة ذيول هذه الحادثة الفظيعة.

عبداللطيف الزين

واعتبر النائب عبداللطيف الزين الاعتداء على العميد "اعتداء على الوطنية وعلى القيم الخلقية التي يتحلى بها كل مؤمن بلبنان. واليد التي تعرضت للعميد اده تعرضت لوحدة لبنان بأسره".

وفي مستشفى الجامعة الاميركية، ادلى بعض الذين زاروا العميد ريمون اده بتصريحات.

كامل الاسعد

قال الرئيس كامل الاسعد: "الاعتداء على ريمون اده اعتداء على الحرية وكل ما تتضمنه من قيم وفي طليعتها قول الحق، وريمون اده يمثل هذه القيم".

صائب سلام

وقال الرئيس صائب سلام: "لم يتغلب يوما رصاص الجبناء على شجاعة الاحرار المؤمنين بوطنهم وقضيتهم، واذا كان من مؤمن بوطنه، حر في كلمته، صريح في رأيه ويمثل الكثرة الساحقة من الاحرار فهو العميد اده، ولن يؤخره او يؤخر اخوانه من الاحرار عن متابعة نضالهم الشريف، فليثق العالم بأن الكلمة الحرة لن تخبت في لبنان مهما تكاثر الجبناء وتضامن على لبنان من يريد به شرا".

عرفات وابو اياد

ووصف ابو اياد بعد خروجه والسيد ياسر عرفات الحادثة قائلا: "هذا عمل جبان".

البر منصور

وقال النائب البر منصور: "انه عمل اجرامي دنيء يثبت مرة اخرى ان موقف العميد اده كان هو الموقف الوطني الصحيح. افحمهم حجة وديموقراطية فارادوا ان يسكتوه بالرصاص، لكن موقف الحق والوطنية دائما هو الاقوى، واثبت من موقف الفاشية على رغم كل اسلحتها. "ان في العمل غدرا لان العميد اده لبى طلب البطريرك الماروني واجتمع ببيار الجميل.

اذن، فان المكامن التي نصبت للعميد هي في الحقيقة نصبت للبطريرك الماروني نفسه. انهم يريدون ان يقتلوا جميع المسيحيين الوطنيين، لكنهم انما ينتحرون وينحرون المسيحية ولبنان".

مخايل ضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر: "انه اعتداء على ما تحقق لنا خلال نصف قرن في لبنان من انتصارات رائعة على صعيد الحرية والديموقراطية. والحضارة تجسدت كلها في مواقف العميد ريمون اده السياسية والاجتماعية. ان المرحلة التي وصلت اليها الازمة اليوم بحصول هذا الاعتداء الغادر، هي اخطر المراحل لانها محاولة للقضاء ليس فقط على الارواح والاملاك، بل على اسمى القيم التي كنا ولا نزال نؤمن بان اليد الاثيمة المجرمة لن تطاولها. انني اسأل الغيارى على لبنان: ماذا بقي من هذا الوطن بعدما تنازلوا عن السيادة والكرامة والاستقلال وقبلوا اليوم بان يعتدى على اعز قيمة؟".

حسين الحسيني

وقال النائب حسين الحسيني: "رحم الله شوقي عندما قال:

فاذا اصيب القوم في اخلاقهم
فاقم عليهم مأتما وعويلا

ان ريمون اده الاعزل من سلاح الاجرام والمزود بسلاح الايمان بالله والوطن سيبقى ضمير الشعب. وسيبقى اقوى من كل هذه الاسلحة بكثير، وسيبقى يدافع اقوى من الذين اطلقوا عليه النار لانهم بالتأكيد خضعوا لعملية تضليل طويلة، ومن شأن وجود ريمون اده العمل على اصلاح نفوسهم حتى وان كانت نفوس معلميهم صغيرة وصغيرة جدا. واني اطمئنهم الى ان جبيل ستبقى صامدة وستبقى المانع من تقسيم لبنان وتقزيمه لاننا لن نسمح بتقزيم لبنان ليصبح على شاكلتهم".

عبد المجيد الرافعي

وقال النائب عبد المجيد الرافعي: "ان المؤامرة الكبيرة، وان المحاولة الاثيمة التي تعرض لها العميد ريمون اده، تدلل بوضوح على ان الكتائب والانعزاليين ومن يدعمهم قد افلسوا وان المؤامرة على الوطن وعلى وحدته وعلى كل وطني وكل تقدمي لا تزال مستمرة. انها محاولة لضرب المسيحيين الديموقراطيين الوطنيين الذين وقفوا في وجه المؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الانعزالية، وهي محاولة لضرب ما تبقى من مناطق بقيت صامدة في وجه هذه المؤامرة وهي ضرب لكل ما هو ديموقراطي في لبنان. ان العميد الذي اظهر طوال هذه الازمة انه مؤمن بالديموقراطية ايمانه بلبنان، كان احدى العقبات الاساسية في وجه بسط نفوذ الانعزاليين على لبنان بكامله وفي وجه مؤامرة التقسيم. لذلك كانت هذه المحاولة لاستمرار ارهاب القوى المسيحية الوطنية وضربها في اهم حلقاتها. واننا اذ نستنكر العملية الاجرامية، نؤكد لجميع الوطنيين الديموقراطيين ان الحركة الوطنية وجماهيرها ماضية في ضرب الانعزاليين في عقر دارهم حتى يتحقق لبنان الديموقراطي العلماني".

جوزف سكاف

وقال النائب جوزف سكاف: "ان الاغتيالات السياسية هي احط شيء في الانظمة الديموقراطية وتعد سافر على الحرية التي ننعم بها في لبنان، واذا فقدنا الحرية فقدنا كل شيء، وان ريمون اده هو علم الحرية ضد كل شذوذ، سواء في الندوة اللبنانية او على المنبر الصحافي. واننا نحمد الله على سلامته لانه لو اصيب بأذى، لا سمح الله، لكانت كارثة ليس على جبيل فحسب بل على لبنان. واننا نحذر كل من يفكر في الاغتيالات السياسية لانها ستجر طبعا الى اغتيالات معاكسة ولن يكون احد في نجوة منها".

زكي مزبودي

وقال النائب زكي مزبودي: "نحمد الله على سلامة العميد اده، ونعلن استنكارنا واستهجاننا لهذه الاساليب الهمجية التي تستعمل مع القادة السياسيين المخلصين، ونرجو ان تمن العناية الالهية على لبنان بموجة من التعقل والاتزان حفاظا على البقية الباقية من لبنان ولوقف النزف الذي يكاد ان يودي بلبناننا الحبيب، لافتين الى ان الفكر لا يقاوم الا بالفكر والعمل السياسي يحظى في كل انحاء العالم بالحصانة والقدسية، فلا بد للبنان من ان يفيق من سباته وانيعي الى اي مصير اسود نحن سائرون".

المطران ضوميط

وابرق المطران مخايل ضوميط الى العميد اده قائلا "وقاكم الله ووقى لبنان".

ميشال الخوري

واستنكر الشيخ ميشال الخوري الحادثة وقال: "ان الاوان لان نعود الى لغة العقل في هذا البلد قبل ان يخرب وقبل ان نقتل جميع رجالنا، خصوصاً اولئك الذين يعتمد عليهم في اعادة بناء لبنان".

الجبهة الديموقراطية

واستنكر ناطق باسم لجنة الاعلام المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الاعتداء على العميد واعتبره "عدوانا على التيار الماروني الديموقراطي السلمي وانذاراً لدعاة الحل الديموقراطي للازمة اللبنانية".

هنري صفير

وابرق السيد هنري رشيد صفير الى "العميد الجريح" قائلا: "تسلحتم بالفكر الحر والكلمة الجريئة، فكاد ان يصرعكم رصاص الغباوة والارهاب. كان لا بد للديموقراطية ان تصبغ بالدم لتسلم لنا بقية من الحرية".

كما ابرق المحامي مرسيل جماره رئيس "الحزب الجمهوري اللبناني" مستنكراً، كذلك السيد يحيى احمد الكعكي رئيس اللجنة التنفيذية لـ"تجمع الشباب المستقل".

واستنكر النائب السابق نهاد بويز رصاصات الغدر، خصوصاً عندما يكون هدفها كبيراً في خلقه وجرأته وعناده، وهي ان اصابت ريمون اده لم تصب اهدافه وتطلعاته وامانيه".

عصام العرب

وقال السيد عصام العرب: "ان ما حصل للعميد ريمون اده هو تأكيد على بربرية القوى الانعزالية التي لا تعطي للحرية اي معنى ولا للديموقراطية اي مقام، ولم تنس الحركة الوطنية مواقف العميد ضد المخطط الانعزالي الى تقسيم لبنان وتأكيد طائفية الصراع. ومن هنا نهيب بكل المخلصين للبنان ان نتوحد جهودنا لمواجهة هذه الفئات الحاقدة حتى نبني لبنان الجديد بافكاره وتطلعاته نحو مستقبل افضل".

الاشتباكات ورصاصات القنص تعكر أجواء الهدوء النسبي في بيروت

سقوط ٢٣ قتيلاً واصابة ٥٧ والعثور على ١١ جثة

القتال لم يتوقف في محاور الضاحيتين الجنوبية والشرقية

سجل الوضع الامني قبل ظهر امس في بيروت والضواحي توتراً ملحوظاً بسبب استمرار الاشتباكات.

ففي قطاع المرفأ – فتال سجل بعض الهدوء المتقطع قبل الظهر بعد ليلة شهدت تراشقاً قوياً بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وفي فترة بعد الظهر نعمت منطقة البحرية بهدوء متقطع لان رصاص ظل خفيفاً ودار قنص بين المحاور المتقابلة.

اما المنطقة التجارية فقد شهدت تراشقاً متقطعاً امتد من ساحة الشهداء حتى سوديكو. وتركزت الاشتباكات بين خطوط باب ادريس والمعرض والبرج. وسجل تراشق بالقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية.

ونشطت عمليات القنص على كل محاور اللنبي والاوتوماتيك والريجنت والباريزيانا والسوق العمومية والصيفي والامبير والريفولي وسوق الصاغة وابو النصر والام جيلاس واللعازارية وبيغال.

وفي خط سوديكو – رأس النبع جرى تراشق بين المحاور المتقدمة رافقته قذائف متقطعة وحصل قنص غزير في اتجاه الخندق الغميق.

اما في محور المتحف فلم تسجل المعلومات التي توافرت نهاراً اي حادث اطلاق نار مما شجع السيارات على التنقل بكثافة بين المنطقتين الشرقية والغربية.

وقد تعكر الجو بعد الظهر بين محاور رأس النبع ودار التوليد الفرنسي والناصرة وسوديكو ومونو وعبدالوهاب الانكليزي على اثر تراشق بالرشاشات والقذائف واشتداد اعمال القنص في هذا الخط فقتل شخصان وجرح ثلاثة وعثر على جثة وراء تمثال بشارة الخوري.

الى ذلك اسفر القنص والاشتباكات عن مقتل سبعة اشخاص وجرح تسعة والعثور على ثلاث جثث قرب زاوية مقهى "لاروندا" في ساحة الشهداء.

وفي المساء سقطت قذائف صاروخية في ساحة كركول الدروز فاحرقت ٨ سيارات وامتدت النار الى مدخل بناية كنيمو ومستودع المطاط فيه ثم الى بقية اجزاء البناية مما ادى الى اخلائها من السكان بواسطة سلالم رجال الاطفاء.

من جهة اخرى لوحظت امس استحكامات ومتاريس باكياس رمل في مراكز عدة في المطار، خصوصا في الواجهة الرئيسية وبرج المراقبة.

اكياس الرمل في واجهة المطار...

... وفي برج المراقبة.

(جورج سمرجيان)

المعلومات العسكرية

قالت مصادر "القوات اللبنانية" "ان تبادل رشقات المدفعية المضادة للطائرات في اتجاه الملالات والآليات البعيدة دار في محور الاسواق والمنطقة التجارية وامتد الى خطوط باب ادريس والمعرض وساحة الشهداء وكذلك في المحاور التقليدية في مناطق المحكمة العسكرية والمتحف والسيار".

وقال البيان اليومي للقيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" ان قواتها "تسيطر سيطرة تامة على كل المراكز المتقدمة على طول طريق الشام وعلى المراكز المشرفة على الخندق الغميق والبسطة ومحمد الحوت".

اما "المرابطون" فقد ذكروا في بيانهم اليومي انه في محور الريجنت – الريفولي قصفت قواتهم مبنى الريجنت "مما ادى الى اشتعال النار في الطبقات العليا وتدمير مربض رشاش ٥٠٠ وقصفت ايضا المتراس الملاصق لمبنى سينما بيبلوس".

وعن محور فتال – بناية البورصة ذكر بيان "المرابطون" ان الفريق الآخر "قصف بشدة منطقة بنك سوريا ولبنان وشارع البورصة، وردت قواتنا على هذا التصعيد بقصف اشد عنفا وكثفت الرماية من رشاشاتها المتوسطة والثقيلة التي استهدفت مراكز تجمعات قوات الانعزاليين واسكتت مصادر نيرانهم. وقصفت قواتنا المتراس الرملي عند المفرزة البحرية".

وعن منطقة اليسوعية – طريق الشام قال "المرابطون" ان ضابطا تابعاً لهم "قام بعملية استطلاع أولية لاماكن تحركات العناصر الانعزالية واكتشف شبكة الغام عددها سبعة موزعة في المنطقة الخلفية لمخفر طريق الشام وفي جوار مبنى اشمون وتحت جسر بشارة الخوري. وعلى الاثر رافق المجموعة الانتحارية الرقم ١ ضابط الهندسة الى منطقة شبكة الالغام وتولت المجموعة تفجيرها بعد اشعال النار في محيطها. وسمع دوي الانفجارات السبعة في انحاء العاصمة.

وعادت قواتنا الى مراكزها المحددة بعد تنفيذ العملية".

وقال بيان لـ"قوات ناصر" ان قذائف سقطت في المصيطبة السابعة والنصف مساء ادت الى احتراق عدد من الابنية واصابة ١٢ شخصا ٣ منهم في حال الخطر. وقال البيان ان "قوات ناصر" ردت على مصدر القذائف برمايات مضاد وامنت حراسة على البيانات المحروقة.

الضاحية الجنوبية

عرفت الضاحية الجنوبية هدوءا نسبيا طول الليل الاسبق ونهار امس على رغم ان محاور الشياح – عين الرمانة شهدت تراشقات عنيفة رافقها تبادل قذائف هاون و"آر. بي. جي" ومضاد للطائرات. ففي الفجر جرى تراشق في محور مار مخايل – سبورت كولا استمر عشر دقائق وتخلله بعض القذائف. كذلك حصل تراشق في محور غاليري سمعان وآخر في محور مار مارون حيث سقطت بعض القذائف.

وذكرت مصادر شبه رسمية ان تسعة اشخاص قتلوا وان ١١ آخرين جرحوا وعثر على جثتين في ساحة البريد وعلى واحدة قرب مستديرة الطيونة وعلى أخرى قرب الداتسون.

وافادت "القوات اللبنانية" "ان اليساريين في جسر الباشا اطلقوا قذائف على غاليري سمعان والحازمية من دون اصابات في الارواح".

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" "ان محور زعتر – الريحة – ردشو شهد عمليات قنص وسقوط هواوين كما جرت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة قرابة منتصف الليل. وفي محور صنين – كنعان – المعلم جرت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة، وفي محور البريد – المازدا دارت اشتباكات متقطعة رافقتها قذائف هاون من مختلف العيارات".

الحدث – الليلكي

اما جبهتا الحدث – الليلكي وكفرشيما – صحراء الشويفات فقد سادهما بعض الهدوء الذي عكره القنص. وتحدث بعض المصادر عن اشتباكات جرت في الليل عن محاولات تسلل واقتحام من جهة صنين وجسر كفرشيما وصحراء الشويفات والحدث واشجار الزيتون. وشمل القصف هذه المناطق اضافة الى الرمل العالي والمريجة وسقي الحدث، فقتل ثمانية اشخاص وجرح عشرون آخرون وعثر على جثة قرب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية وعلى أخرى على طريق الريجي في الحدث.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" "ان قذائف مضادة وهواوين من عيار ١٠٦ سقطت في بعبدا والحدث وكفرشيما".

الضواحي الشرقية

في الضواحي الشرقية تدهور الوضع الامني ليلا وجرت معارك عنيفة في كل محاورها وتجدد القصف بالهواوين على الاماكن الآهلة.

وقالت "القوات اللبنانية": "ان الدكوانة قصفت بقذائف مدفعية من عيار ٤١ و٨٢ و١٤٠ ملم من دون ان تسجل اي اصابة مباشرة".

اما بيان "نمور الاحرار" فجاء فيه ان "مقاتلي الفريق الآخر والفلسطينيين حاولوا التسلل الى منطقة الدكوانة ممهدين لعلمياتهم بقصف متواصل بالهاون والمضاد، فردت قواتنا على المهاجمين بقصف مضاد واجبرتهم على التراجع (...) ودامت الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة طول الليل بين سلاف وتل الزعتر".

وجاء في بيان "القوات المشتركة" ان "جبهات القتال في الضاحية الشرقية لم تهدأ واستمر القتال خلال ساعات الفجر على كل محاور القتال التقليدية في شكل يخف تدريجا الى ان لتستمر اعمال القنص [...] رضوان (١٤ عاماً) [...] في رجله".

وقالت "القوات اللبنانية" "ان محاور النبعة كانت مشتعلة وان قنصاً جرى على الاشرفية في الصباح".

وقال "نمور الاحرار" ان مراكزهم في البراد اليوناني وعزوز "قصفت في شكل عشوائي وبكل عيارات الهواوين من جهة النبعة وسقطت قذائف هاون عدة على سد البوشرية".

وشهد محور الانجيلية – بلازا تراشقاً متقطعاً ليلا تحول الى قنص نهاراً فقتل من جرائه ولد عمره ٨ اعوام واصيب مواطن برصاصة في رجله. وكانت عمليات القنص مكثفة في كل محاور المنطقة واحيائها السكنية.

وافادت مصادر شبه رسمية انه قتل ٩ اشخاص في اثناء المعارك وجرح ١٧ آخرون وعثر على جثة في سلاف وعلى اخرى عند جسر سن الفيل.

وقال الحزب القومي ان قذائف هاون سقطت على مواقعه في الضاحية الشرقية "وحاول الانعزاليون التسلل الى مواقعنا في ضهر الجمل من جهة معمل كراون في سن الفيل حيث صدتهم مكامننا الامامية".

تطورات الوضع العسكري في الجبل

تراشق بين بعبدات وصليما وقذائف في كسروان والبوار

جبهات الجبل لا تزال على حالها. في المتن الشمالي شهدت محاور عينطورة والمتين وبولونيا والمروج اشتباكات متقطعة.

وقال بعض المصادر ان الرصاص تبودل بين بعبدات وصليما وسقط عدد من القذائف في البوار وفتوح كسروان. وخلال النهار ساد القنص المحاور المتقدمة.

وذكرت معلومات ان الاشتباكات اسفرت عن سقوط اربعة قتلى و١١ جريحا. واعلن بيان للحزب القومي "ان مواقع القوميين المتقدمة في المتين تعرضت للقصف فردت على مصادر النار بالمثل". واضاف: "ان مواقعنا المتقدمة لا تزال على حالها". وذكر "ان تراشقا بالمدفعية جرى على مرتفعات صنين – بسكنتا كذلك على محور صليما – بعبدات".

وفي جبهة عاليه – الكحالة شملت الاشتباكات المتقطعة بدادون وبسابا وحومال والقماطية وكيفون ورافقها قصف بالقذائف الصاروخية. وتنشطت اعمال القنص: فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة آخرون.

واشارت مصادر "القوات المشتركة" الى "اشتباكات متقطعة في مختلف المحاور اضافة الى تزايد رصاص القنص".

وقالت "القوات اللبنانية" ان الاشتباكات واعمال القنص استمرت في هذه الجبهة، خصوصا في بليبل وحومال.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار": "ان اشتباكات خفيفة جرت ليلا بين النمور في قصور الامراء والفلسطينيين في مؤسسة قرطباوي وظهر امس تعرضت مراكزنا في القصور وغاليري خيرالله للقصف بالآر. بي. جي" واشار البيان الى اشتباكات حصلت بين "النمور في بدادون والفلسطينيين في القماطية".

جبهة عيون السيمان

اما جبهة عيون السيمان – فاريا وحدث بعلبك فشهدت تراشقات عنيفة بالمدفعية الثقيلة واستمرت المعارك حول "قمة الجامع" وفي التلال المحيطة بها. وذكر بعض المعلومات ان قذائف سقطت على شاليهات فاريا وميروبا.

واشارت معلومات شبه رسمية الى انه قتل من جراء الاشتباكات خمسة اشخاص وجرح عشرة آخرون.

وافادت معلومات "القوات المشتركة": "انها باتت تسيطر على كل المواقع والتلال المحيطة بقمة الجامع وانها قصفت الحشود الخلفية للقوى الانعزالية وسجلت تقدما ملحوظا في اتجاه الثالمات".

وقال بيان للحزب القومي "ان هذه الجبهة شهدت معارك بمختلف انواع الاسلحة وما زالت المعارك تدور للسيطرة على التلة المسقية من تلال الجامع التي تشرف على فاريا ويتخذها الانعزاليون كبرج مراقبة". واضاف: "ان مجموعة من القوميين تسللت في عملية التفاف للسيطرة على هذا الجيب الانعزالي حيث جرت معركة بمختلف الاسلحة تكبد فيها الانعزاليون خسائر كبيرة في الارواح".

اشتباكات مدفعية وضحايا في جبهتي طرابلس والكورة

طرابلس – "النهار":

توترت امس محاور القتال في معظم الجبهات، خصوصاً في مرياطة – [illegible] وصنع الله – تلة كيروز واردة – تلة اردة ورشعين – بيادر رشعين وزغرتا – الكرملية وجبل تربل ودير البادرية ومجدليا الجديدة وتلة حسون. ووقعت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة مما ادى الى سقوط عدد من القتلى قدرتهم المصادر شبه الرسمية بثمانية اضافة الى ١٧ جريحا.

واشتركت في القتال قوات من "جيش لبنان العربي" ومقاتلي "الحركة الوطنية" من جهة والزغرتاويين من جهة ثانية.

وذكرت قيادة "المجاهدون" في بيان عسكري ان مقاتليها وعناصر حركة ٢٤ تشرين اشتبكوا في خط المجابهة مع مجدليا الجديدة وجب الريح والتلال المحيطة بها مع "قوات المردة" التي حاولت ان تتمركز في خطوط جديدة "وقد تمكنت قواتنا من تدمير جرافة وجنب ومستودع ذخيرة".

اما المحاور بين أميون والكورة فقد تميزت بالسخونة وجرت اشتباكات متقطعة في محوري عين عكرين – اميون وخان بريزا – دار بعشتار. وقال مصدر في "القوات المشتركة" ان المعارك كانت قاسية وان محطة الشالوحي على مفترق خان بريزا – اميون تعرضت لقذائف عدة وشب حريق في داخلها.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان محاور الكورة شهدت قصفاً مدفعياً على ايدي القوميين "كان من نتيجته مقتل احد المواطنين في كفرعقا". واشارت هذه المصادر الى ان القنص كان غزيراً في محاور شكا – انفه – اميون – عين عكرين – بشمزين – دار بعشتار.

وقال بيان للحزب القومي ان مواقعه في دار بعشتار واميون تعرضت للقصف "وردت مدفعيتنا بقصف تجمعات الانعزاليين ومواقع مدفعيتهم".

واشار البيان الى ان تراشقا دار في محور انفه – شكا.

وذكرت المعلومات شبه الرسمية ان القصف المتبادل ادى الى مقتل ٨ اشخاص وجرح ١٢.

من جهة اخرى عقدت الاحزاب والهيئات الاسلامية اجتماعا في مقر ٢٤ حركة تشرين قررت فيه التشديد على اخلاء الابنية المدرسية للعمل على استئناف الدراسة فيها والطلب الى الاحزاب والهيئات ارسال عناصر وسيارات الى اللجنة الامنية بغية استئناف مهمات القوات الامنية المشتركة اعتبارا من اول الشهر المقبل. كذلك قررت الاحزاب تكليف اللجنة الامنية الموقتة الاسراع في رفع تقرير خلال يومين عن مهمتها التي كلفت القيام بها حول وجود القوات السورية وعدم تنفيذ الاتفاق المبرم حول انسحاب المسلحين من بعض احياء طرابلس وتبادل تسليم المعتقلين والاسلحة من الاطراف المعنية بحوادث طرابلس.

توزيع الغاز

واصدرت لجنة الاعلام في حركة "الجماعة الاسلامية" بيانا ذكرت فيه انه في ضوء تجربة توزيع الغاز في الايام الثلاثة الاولى تعود الى تأكيد وجوب تعديل برنامج توزيع الغاز بحيث يتم بواسطة الناقلين وضمن اصول مراقبة حوالة ومتابعة دقيقة لمنع التجاوزات والاحتكار".

اللبوة: مهرجان لـ"حركة المحرومين"

بعلبك – "النهار":

تحت شعار: "نعم لتوحيد البنادق تحت راية الكفاح المسلح على ارض الجنوب وفلسطين" اقامت "حركة المحرومين" مهرجانا خطابياً في بلدة اللبوة في قضاء بعلبك تكريماً للذين سقطوا من "حركة افواج المقاومة اللبنانية" (امل).

وحضر المهرجان ممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية ووفود شعبية.

وتكلم في المهرجان السيد حسن ناصرالدين عن "الحركة الوطنية" فدعا الى "ردع المتآمرين في الداخل وعدم الخضوع للابتزاز الانعزالي بالتنازل عن مطالب الحركة الوطنية وحقوقها".

والقى كلمة المقاومة "الاخ ادهم" ومما قال: "لن تستطيع اي ارادة ان تقف في وجه الشعب الذي ثار ابتداء بتحطيم كل الوان الذل لتمنعه من اتمام مسيرته وان المتآمرين الذين لجأوا الى العنف لتحقيق اهداف الامبريالية لا يمكن ان تردعهم الا البندقية".

والقى كلمة الامام موسى الصدر الشيخ محمد يعقوب فهاجم "المتاجرين بدماء الشعب والسياسيين المتزمتين الذين يرفعون شعارات الديموقراطية المزيفة ويمارسون اعنف اساليب التسلط".

تشكيلات جزئية في قيادات المناطق لـ"درك لبنان العربي"

اعلن قائد "درك لبنان العربي" انها جرت تشكيلات جزئية في بعض قيادات المناطق ومعاوني المراكز الآتية:

– قائد سرية بعلبك: المفتش محمد الحلباوي.

– قائد سرية صور: المفتش محمود الحاج.

– قائد سرية النبطية: المفتش الياس الخوري.

– قائد المفرزة القضائية في الجنوب – المعاون الاول محمد خورج حوراني.

ويتوقع ان يعقد في نهاية هذا الاسبوع مجلس القيادة الجديد لـ"درك لبنان العربي" [illegible] الرؤساء والافراد [illegible] المذكور وفق المنظم الجديد للدرك.

وكان العميد يوسف حركة قائد "درك لبنان العربي" عقد اجتماعا اول من امس لضباط [illegible] الذي حضره قائد "جيش لبنان العربي" الملازم اول احمد الخطيب. وجرى البحث [illegible] لكي نتولى [illegible] حفظ النظام والامن في البلاد.

الجبهة الشعبية: ١٩ اعتقلتهم "الحواجز السورية"

اعلنت امس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان "حواجز القوات السورية" في لبنان "تواصل تعرضها للمناضلين من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية: فتعتقل العديد منهم وتنقلهم حوا الى دمشق".

واوردت الجبهة اسماء ١٩ شخصا قالت انهم اعتقلوا بين ٧٦/٥/١ و٧٦/٥/٥ على حواجز ضهر رنون والمطار وحلده والروشة وأودعوا السجن في سوريا.

قذائف جديدة فوق زحلة

طحان: سنفك الحصار عسكرياً اذا اضطررنا الى ذلك

ذكرت معلومات وردت أمس من زحلة ان الهدوء النسبي الذي تحقق في المدينة خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية خرقه عدد من القذائف التي تساقطت داخل المدينة وفي ضواحيها.

وفي الوقت الذي كانت المساعي تبذل بواسطة اللجنة الامنية لتمديد الهدنة اطلقت النار على سيارة كانت تنقل اعضاء اللجنة في جهات حزرتا، استناداً الى مصادر في اللجنة.

وعقب هذا الحادث سقطت قذائف في وادي العرايش وقرب السرايا والمستشفى الحكومي في المعلقة. كما سقطت قذائف أخرى في ضهور زحلة. وتبادلت محاور سعدنايل – كسارة القنص الكثيف بالاسلحة الثقيلة.

وأشارت معلومات شبه رسمية الى ان اشتباكات الساعات الثماني والاربعين الاخيرة اسفرت عن وقوع ٤ قتلى وجرح ٧ اشخاص.

تصريح طحان

ولا يزال الوضع التمويني في المدينة سيئاً بسبب استمرار محاصرتها.

وامس نقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" تصريحاً للملازم أول يوسف طحان آمر "القوات اللبنانية" في زحلة حذر فيه المسؤولين في المنظمات الفلسطينية و"جيش لبنان العربي" من "استمرار الحصار التمويني المضروب على زحلة منذ اكثر من ثلاثة أشهر" وقال: "اننا نتوجه الى أهالي القرى المجاورة ونعلمهم اننا سنضطر الى فك الحصار عسكرياً اذا أجبرنا على ذلك".

واعلن انه لا يؤمن بـ"جيش لبنان العربي" وان ليس بينه وبين العناصر الاسلامية فيه أي خلاف "فنحن لبنانيون اخوة فرقتهم ظروف غامضة واغراءات ودعوات طائفية".

وأيد الملازم أول طحان المبادرة السورية "التي لم تحقق سوى نجاح نسبي".

وقال ان "القوات اللبنانية" تتمركز من أبلح حتى مقربة من بر الياس في السهل، وعلى بعد ٣٠٠ متر من سعدنايل، وهي لن تسمح لاحد باستفزازها وسترد على كل تحرش بضربات موجعة وعنيفة كما حصل لحزرتا بعد قتل ٣ مواطنين آمنين في قاع الريم".

ثم قال: "تملك القوات اللبنانية في زحلة القدرة العسكرية على الضرب في عمق البقاع لكنها لم تفعل ذلك الى الآن تجاوباً منها مع المبادرة السورية ورغبة في عدم ضرب هذه المبادرة ولانها تعتقد ان الاماكن الآهلة في البقاع يسكنها لبنانيون اخوان لها".

ونفى السيد شحاده جابر رئيس بلدية بوارج ان يكون حصل في اليومين الماضيين قصف من بوارج على زحلة. وقال انه لم تطلق رصاصة واحدة من البلدة في اتجاه المدينة.

رصاص وانفجارات في صيدا ومعلومات عن سقوط خمسة جرحى

صيدا – "النهار":

بين الثانية والرابعة فجر أمس سمع في انحاء عدة من صيدا اطلاق عيارات نارية من أسلحة رشاشة مختلفة: كما سمعت انفجارات عدة لم يكن في الامكان تحديد مصدرها أو هوية مطلقيها، بسبب تعدد الروايات وانتشار الاشاعات مما حمل الاهالي على التحفظ وعدم الخروج من منازلهم: وتعطلت الدراسة في معظم المدارس: قبل الظهر وبعده، لكن الحياة ما لبثت ان عادت الى طبيعتها ابتداء من الحادية عشرة صباحاً.

وعلم ظهراً ان سيارة لاندروفر تابعة لاحدى المنظمات وسيارة نقل مدنية تعرضتا للنار من حاجز أمني يحرس مداخل المدينة. ولم يعرف اذا كان احد من الذين كانوا في اللاندروفر أصيب. وهناك رواية تقول انه نقل من مكان الحادث خمسة جرحى الى احد المستشفيات.

وعقد اجتماع مساء ضم ممثلين عن مختلف فصائل المقاومة وممثلين عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" للنظر في ما حصل صدر على اثره البيان الآتي:

"ان الجبهة الوطنية في صيدا تستنكر هذه الاعمال التي تقوم بها عناصر الصاعقة في استمرار محاولة منها فرض حد من الارهاب تعويضاً للخسائر العسكرية والمعنوية والسياسية التي منيت بها في مختلف المناطق من لبنان، وان الجبهة الوطنية تهيب بمسؤولي الصاعقة ان يكفوا عن القيام بمثل هذه الاعمال التي لا يمكن الا ان تخدم المخطط الانعزالي الذي ينفذ المؤامرة الاميركية – الصهيونية – العربية لضرب المقاومة وتصفيتها وضرب الحركة الوطنية، وان الجبهة الوطنية في صيدا بالتعاون الوثيق مع المقاومة الفلسطينية ستتصدى لكل هذه الاعمال وتعتبر انه يجب ان يعرف مسؤولو الصاعقة والاخوان السوريون ان لا حل مطلقاً للقضية اللبنانية الا الحل السياسي الذي اقترحته الحركة الوطنية والذي هو تعبير حقيقي عن مشاعر جميع اللبنانيين".

... وتعليق "الصاعقة"

وتعليقاً على هذا البيان قال ناطق باسم قوات "الصاعقة": "ان الاستفزازات التي تحدث عنها بيان الجبهة الوطنية ليست صادرة عن الصاعقة، والدليل على ذلك انه لا توجد أي حواجز أو دوريات لقوات الصاعقة في شوارع صيدا في حين ان الحواجز والدوريات هي للفريق الآخر وهي تملأ الشوارع وتجوبها ليلا نهاراً وهذا بالطبع هو الذي أدى الى حصول الاشتباك".

جان عزيز يوضح ما جرى في جزين

روى امس السيد جان عزيز تفاصيل ما جرى في جزين ليل الاثنين – الثلثاء، قال:

"في جزين موظف يدعى جورج عون، وهو مسؤول عن اعطاء الرواتب لموظفي الريجي، في الآونة الاخيرة استدعي الى صيدا حيث قابل الرائد احمد بوتاري الذي طلب منه مباشرة او بواسطة معاونيه لا ادري – ان يسلمه الدفاتر الرسمية التي في حوزته فتمنع باعتبار ان في هذه الدفاتر قيوداً بالمدفوعات او بما دخل عليه من مال وما خرج منه، هو مسؤول عنها. وعندما نمي الى الخبر تدخلت مع الرائد بوتاري وعرضت عليه فكرة اعطائه صوراً طبق الاصل مصادقاً عليها من الكاتب العدل في جزين فرضي بهذا الحل.

وصبيحة امس حضر بعض العناصر من جيش لبنان العربي وطلبوا من عائلة السيد عون الذي لم يكن في منزله امرين: الاولى هي ادارة الحصر في الحدث والثانية من موظف في الشرون يدعى انطوان حوري. (...) وفوجئنا في اول العتمة بطلقات نارية من الحي العربي في جزين. وبعد استطلاعنا الخبر تبين لنا ان ثلاثة عناصر من جيش لبنان العربي من صيدا يدهمون منزل جورج عون. ولما كانوا غير مصحوبين بالمختار حسب الاصول القانونية فضلا عن انهم لم يبرزوا [illegible] حصل استياء من قبل اهل الموظف المذكور وجيرانه فسمعت طلقات نارية متعددة ترك على اثرها العناصر بلدة جزين. وهدأت الحال [illegible] لم يكن في نية اي شخص في جزين ان يؤذي هذه العناصر ولم يتبين ان هذه العناصر كانت تبيت شرا لجزين وانه ليس الا سوء تدبير ادى الى سوء تفاهم. وحال الامن في جزين وفي منطقة جزين هادئة تماماً".

مصرف لبنان يحذر من تداول اوراق نقد مزورة

اعلن مصرف لبنان ظهور اوراق نقد مزورة من فئة المئة ليرة: وحذر من تداولها او التعامل بها.

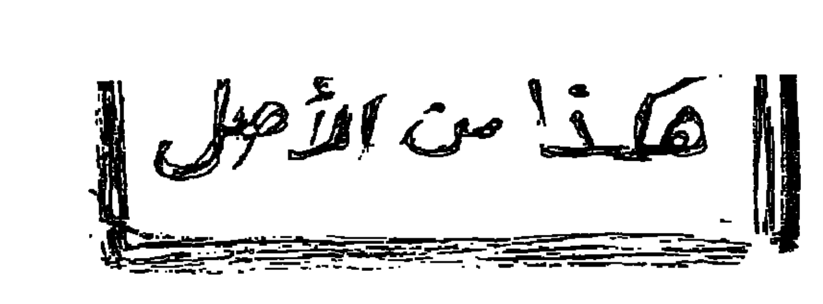
ولفت المصرف المواطنين الى ان التزوير تمكن ملاحظته بسهولة، والى ان علامات هذه الاوراق تتلخص في ما يأتي:

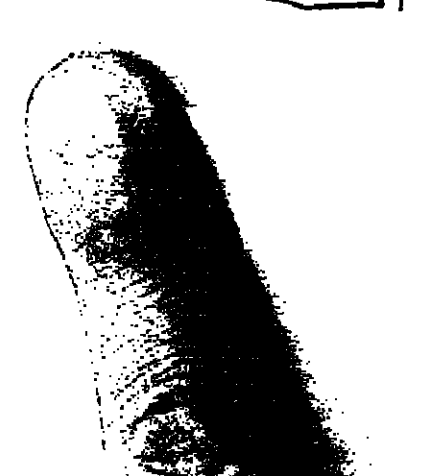
– الورق المستعمل هو من النوع السيء الطري وليست له متانة الاوراق السليمة.

– صورة الامير بشير تبدو صفراء على الاوراق المزورة بينما هي بيضاء على الاوراق السليمة.

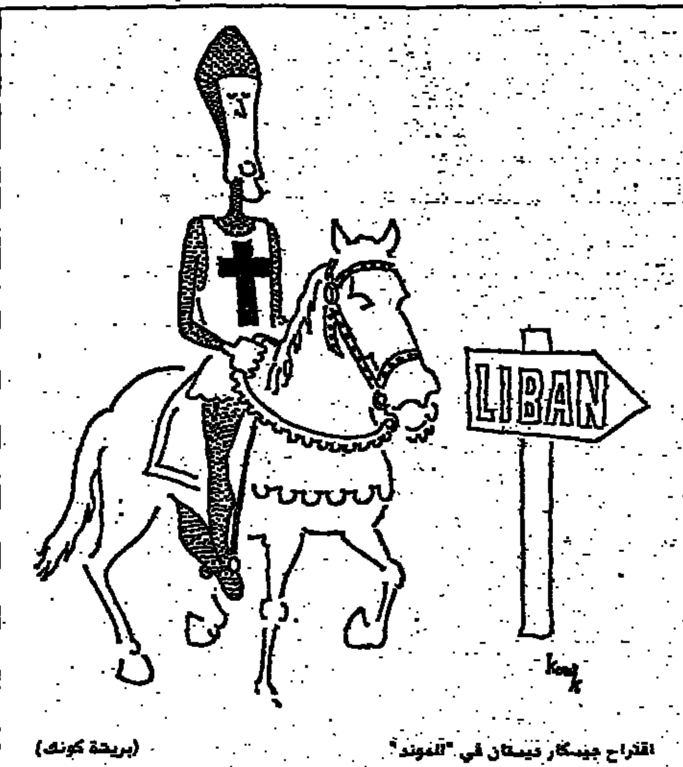
– الشعيرات الملونة الظاهرة دائما على الاوراق السليمة لا تظهر على الاوراق المزورة.

– ليس على الاوراق المزورة خيط معدني في موازاة كلمة لبنان عمودياً.





بومدين يطلب في رسائل الى الاسد وسركيس وعرفات رفض اقتراح جيسكار ديستان



اقتراح جيسكار ديستان في "اللوموند" (بريشة كونك)

وجه الرئيس الجزائري هواري بومدين رسائل الى الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني المنتخب السيد الياس سركيس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعا فيها الى "بذل كل الجهود من اجل احباط المبادرات الهادفة الى ادخال عامل توتر اضافي في الشرق الاوسط".

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" نص رسالة بومدين الى عرفات ومما جاء فيها:

"ان الاستعدادات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية بقصد تدخل عسكري في لبنان لتشكل حدثا ذا خطورة بالغة يستوحي الحملات الاستعمارية في الماضي.

وفي هذا الصدد تكتسي هذه الاحتمالات التي تضعها القوة المستعمرة السابقة كل مغزاها. ان الإعلان الذي صرح به في الولايات المتحدة الاميركية في خصوص ارسال جيش فرنسي للتدخل وذلك في الوقت الذي تواصل القوى السياسية اللبنانية الحوار قصد ايجاد حل وطني لازمة لبنان - ان هذا الاعلان ليكشف عن نوع التدخل المحتمل واهدافه.

ان خطر التدخل الفرنسي المحتمل في لبنان اذ يذكر بأن الاحداث المؤلمة التي تجتاح لبنان هي نتيجة مباشرة للاعتداءات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي، هو محاولة لاعادة الانزال العسكري الاميركي الذي وقع في العام ١٩٥٨ كما انه يؤكد دوام مخطط امبريالي يشكل فيه لبنان ميدانا آخر للتطبيق.

ان لبنان، وهو بلد عضو ومؤسس لدول عدم الانحياز، يواجه اليوم تهديدا بالتدخل الاجنبي يمس وحدته الوطنية ووحدة ترابه كما يخلق هذا التهديد عاملا خطيرا للتوتر في منطقة الشرق الاوسط كلها ويعرض امن الشعوب العربية للخطر ويساعد سياسة التوسع الصهيونية.

انه يتحتم على بلدان عدم الانحياز الوفية لتقاليدها في التضامن ولتمسكها بالمبادىء التي تسيّر الحركة ان تتخذ موقف اللامبالاة ازاء هذا الوضع الجديد والخطير في آن واحد. واني لمتيقن من ان الثورة الفلسطينية ستقف كعادتها في المرصاد لاحباط تهديد التدخل الاجنبي في لبنان ولنصرة حق الشعب اللبناني وايجاد قواعد حل يتلاءم مع مطامحه والمصالح العليا للبنان وذلك من دون اي تدخل او ضغط".

الجامعة العربية

من جهة اخرى وجه ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية جاء فيها: "ان الخطوة الفرنسية لا تؤثر على علاقات الود العربية - الفرنسية فحسب بل على الوجه الموضوعي للموقف الفرنسي من القضايا العربية (...) ان هذا الموقف يستوجب تحركاً سريعاً لاستنكار هذه الخطوة والحد من مخاطرها والاعلان الصريح عن رفض اي تدخل خارجي في لبنان واتخاذ الاجراءات الفورية الرادعة امام هذا التحرك او مثيله من التحركات العسكرية الخارجية والابقاء على زمام الامر في يد الشعب اللبناني في حل قضاياه بنفسه وهو قادر على ذلك من دون تدخل خارجي".

في القاهرة لم يصدر بعد رد مصري رسمي على الاقتراح الفرنسي. واكتفت صحف القاهرة امس بالاشارة في عناوين صفحاتها الاولى الى اعلان المقاومة الفلسطينية رفض الاقتراح.

في الكويت ذكرت مصادر مطلعة ان مجلس الامة سيصدر بيانا يؤكد فيه "ان التدخل الفرنسي في حال حصوله سيشكل خطراً على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، كما يمكن اعتباره تدخلا في شؤون بلد عربي شقيق قد يضر بمصالح فرنسا في العالم العربي".

وقالت صحيفة "القبس" نقلا عن مصادر قريبة من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان المقاومة ابلغت الحكومة الفرنسية "رفضها المطلق لاي تدخل عسكري فرنسي في لبنان". واضافت ان المقاومة "قادرة على القيام بعمليات داخل فرنسا اذا حاولت التدخل عسكرياً في لبنان".

في تل ابيب تساءلت صحيفة "معاريف" في مقال افتتاحي "لماذا لم تعلن الحكومة الاسرائيلية صراحة معارضتها للمبادرة الفرنسية؟". وزادت: "ان صمت الناطقين الرسميين لم يمنع المصادر المطلعة من كشف موقف الحكومة المعارض للمبادرة الفرنسية (...) ولم يبق على الحكومة سوى ان تقول لا في صورة علنية للاقتراح الفرنسي".

"النيويورك تايمس"

في نيويورك قالت صحيفة "النيويورك تايمس" في مقال افتتاحي: "يبدو ان الاقتراح الفرنسي الغريب اثار ردودا لدى الزعماء اللبنانيين من الطرفين وربما كان ذلك هو المطلوب في التحديد (...) واذا كان الامر يتعلق بعرض او بتهديد، فان الاقتراح الفرنسي التدخل في لبنان يعطي الزعماء العرب سبباً جديدا للعمل على تثبيت الوضع في لبنان... او الدخول في مغامرة تدويل الازمة".

الخطيب: نرفض أي تدخل أجنبي ونخشى كون الطاولة المستديرة مناورة وجيش لبنان العربي جيش المستقبل

قال الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي"، انه يرفض كل انواع التدخل الاجنبي ايا يكن "لاننا نعتبر ان لبنان يستطيع حل مشاكله بنفسه".

وعن التزامه بـ"الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية قال:

"سنبقى ننسق مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق البرامج الاصلاحية التي تقدمنا بها نحن والحركة الوطنية، ومن ضمن البرامج المذكورة صون المقاومة الفلسطينية ومساعدتها على تحقيق اهدافها".

وعن سبب انتظاره للانطلاق بثورته حتى الاحداث الاخيرة قال: "ان الاحداث اللبنانية اسرعت وساهمت في انطلاقة ثورتنا. ولقد كان لدينا تفكير سابق في القيام بهذه الثورة نتيجة الاوضاع المتردية في شكل عام على كل الصعدان، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وعسكريا، وحيال الوضع الذي لم تقم الدولة باي معالجة له، بل انها ساعدت على تردي الاوضاع. ولما استحال الاصلاح السياسي وجدنا من واجبنا الوطني والقومي ان نقوم بالانتفاضة".

وسئل الخطيب عما يكون مصير جيش لبنان العربي وضباطه بعد عودة البلاد الى طبيعتها، فأجاب: "سنعمل على تحريك الادارة المحلية في الوقت الحاضر، ونساهم في توفير الامن اولا، والتموين والخدمات الاجتماعية العامة، مع البقاء على اهبة الاستعداد للقتال والتصدي لكل استفزازات الفريق الآخر. فنحن نعتبر ان جيش لبنان العربي، جيش المستقبل، وسيكون لنا موقف بالنسبة الى هذا المفهوم في المستقبل، ومن هذا المنطلق فليحدد رئيس الجمهورية موقفه".

وعن احت[...] اشتراكه في مؤتمر الطاولة المس[...]ق حين انعقادها قال: "نريد ان [...]، قبل الموافقة على الاشترا[...] مؤتمر الطاولة المستديرة: ا[...]ي اهداف الطاولةالمستد[...]مل لحل الازمة اللبنانية [...] البرنامج الاصلاحي الذي [...] ثانيا: من هي الاطراف الت[...] في المؤتمر. ثالثا: هـ[...] المباحثات، ام انه كما عهدناه، ام المستديرة هي مناورة اطلاق النار لكي يـ[...] الآخر انفاسه. رابعا: [...] سيشاركون في المؤتمر [...] العناصر الفاعلة التي يمكنها لجم الفريق الثاني وتنفيذ ما يتفق عليه؟".

الملك حسين يدعو الى حل يضمن حقوق الجميع في لبنان

طوكيو - وصف - قال الملك حسين في حديث نشرته أمس صحيفة "شوكان أساهي" ان عوامل خارجية عدة تلعب في لبنان وأعرب عن اعتقاده انه يجب ايجاد حل "داخل لبنان نفسه، يضمن حقوق الجميع".

وتحدث عن علاقات الاردن والاتحاد السوفياتي فقال ان الموقف الاميركي "خيب ظنه"، وانه على استعداد للجوء الى الاتحاد السوفياتي من أجل الحصول على الاسلحة اللازمة لجهاز دفاعه.

وأوضح: "ان الامكان الوحيد الذي بقي لنا هو ان نطلب من الاتحاد السوفياتي ان يزودنا بشبكة دفاع جوية".

وذكر ان الدعم المكثف الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل منذ توقيع اتفاق سيناء الاخير أخل بالتوازن في الشرق الاوسط.

وأبدى الملك حسين ارتياحه الى التقارب بين عمان ودمشق الذي لا يقوم على العاطفة فحسب وانما هو "تقارب واقعي".

وانتقد مصر لتوقيعها اتفاق سيناء قائلا ان "ليس لاي دولة عربية الحق في تحييد نفسها".

وأكد ان هذا الاتفاق كان "نهاية سياسة الخطوة خطوة، وان ما يجب عمله الآن هو التركيز على مجمل المشكلة خصوصاً المشكلة الفلسطينية".

وأشار أخيراً الى ان امكانات تسوية نزاع الشرق الاوسط في المدى القريب ضئيلة وقال: "يبدو الاسرائيليون اقوياء جداً كأنهم يعيشون داخل قلعة".

وفي عمان القى العاهل الاردني كلمة في مناسبة عيد الاستقلال اكد فيها "ان السلام في الشرق الاوسط مشروط بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وخصوصاً القدس" والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كحقه في استعادة أرضه ووطنه.

وأوضح "ان للشعب الفلسطيني دوراً أساسياً ورئيسياً في حل مشكلة الشرق الاوسط. واذا لم يأخذ الشعب الفلسطيني هذا الدور فان اسرائيل ستواصل دفع المنطقة نحو شفير الهاوية".

وأشاد "بالانتفاضة المباركة" التي يقوم بها اهالي الضفة الغربية وغزة، وتطرق الى العلاقات مع سوريا فقال: "اننا نقوم حالياً بخطوة كبيرة نحو الوحدة، التي تمنيناها طويلا، مع سوريا. ان هذه الوحدة ستكون مثالا على الجميع ان يقتدوا به (...) اننا نشكل مع سوريا بلداً واحداً وجيشاً واحداً وشعباً واحداً ونواجه مصيراً واحداً".

رسالة من الاسد الى الملك حسين

دمشق - وصف - غادر امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السوري دمشق الى عمان.

وقال مصدر رسمي سوري ان خدام يحمل الى الملك حسين رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

"الثورة": سوريا ستواصل جهودها

دمشق - وصف - قالت امس صحيفة "الثورة" السورية في تعليق لها على التطورات الاخيرة للأزمة اللبنانية "ان الايام المقبلة ستتيح للشعب اللبناني وللامة العربية ان يدركا صدق الموقف السوري".

وفي معرض الاشارة الى "المصاعب التي تواجهها سوريا امام اللعبة الاميركية في الازمة اللبنانية"، ادانت الصحيفة "الاطراف المتآمرة والانعزالية التي تسعى الى تدمير لبنان وتفشيل الجهود المبذولة من اجل استتباب السلام".

واضافت: "ان سوريا، كما فعلت دائما، ستستمر في العمل من اجل وقف الاقتتال بين الاخوة وافشال المؤامرة الرامية الى تقسيم لبنان والحفاظ على وحدة المقاومة الفلسطينية".

عملية للجبهة الشعبية في مطار اللد

قتيلان و١٠ جرحى بعد انفجار ٤ حقائب

تل ابيب - وصف، يب - نفذ الفدائيون الفلسطينيون امس عملية جديدة استهدفت مطار اللد وقتل فيها شخصان على الاقل وجرح ١٠ آخرون واصيبت قاعة الانتظار باضرار كبيرة مما اضطر السلطات الاسرائيلية الى اغلاق المطار اكثر من ساعة.

وجرت العملية في الثالثة الا ربعا بعد ظهر امس حين انفجرت اربع حقائب كانت على طائرة تابعة للخطوط الجوية النمسوية وصلت الى تل ابيب من فيينا.

وذكرت الشرطة ان شرطية اسرائيلية اشتبهت في احدى الحقائب ولما حاولت فتحها انفجرت وقتلتها. كما قتل شاب يحمل جوازا هولنديا باسم هوغو مولر. ثم انفجرت الحقائب الثلاث الاخرى.

وجاءت العملية في الذكرى الرابعة لـ"مجزرة مطار اللد" التي نفذها لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٣ يابانيين من منظمة الجيش الاحمر.

في بيروت اعلنت الجبهة الشعبية في بيان اصدرته "مسؤوليتها الكاملة عن عملية "انتفاضة الارض" التي نفذتها مجموعة الشهيد محمد اليماني بناء على الاوامر الصادرة اليها، وذلك باقتحام مطار اللد وتفجير عبوات شديدة الانفجار اوقعت اص[...] في افراد العدو الصهيون[...] اضرارا مادية كبيرة بمنش[...] الذي يعتبر من اهم المرا[...] بالنسبة الى العدو".

وجاء في بيان سيا[...] العملية: "ان عملية "ا[...] الارض" في هذا الوقت بال[...] من جملة الرد الثوري على [...] والمتاجرين وتأتي كعلامة [...] اهمية التلاحم الثوري ال[...] والعربي والعالمي وقدرت[...] الفعل الثوري في مواجهة الامبرياليةالمتآمرة والرجعي[...] وتأتي كمثل على قدرة ثوارنا [...] كسر الطوق الامني المصطنع [...] تتوهم اسرائيل انها تحيط نفس[...] في وجه ثوارنا".

مبعوث للبكر الى موسكو

بغداد - يب، واع - غادر [...] السيد طارق عزيز وزير الا[...] العراقي بغداد الى موسكو [...] رسالة من الرئيس أحمد حسن [...] الى القادة السوفيات.

وذكرت وكالة الانباء العراق[...] البكر استقبل عزيز قبل سفره [...] تشر الى محتوى الرسالة.

عرض التدخل الفرنسي العسكري بين التأييد والرفض والتحذير

لا تزال "المبادرة العسكرية الفرنسية" موضع اخذ ورد في الاوساط السياسية والحزبية اللبنانية.

الرابطة المارونية استغربت في بيان اذاعه رئيسها المحامي شاكر ابو سليمان "الضجة المصطنعة حول المبادرة الفرنسية على رغم وضوحها واعتدالها وربط تنفيذها بشروط من الصعب توافرها". واعتبرت هذه الضجة "دليلا على استمرار مخطط تهديم ما تبقى من لبنان"، واتهم البيان اصحاب المخطط بانهم "يريدون ان تبقى البلاد في فراغ امني وفريسة حرب مدمرة تقضي عليها تدريجا ونهائيا". وقال: "انهم يرددون باستمرار وجوب حسم الموقف عسكريا... اي متابعة محاولتهم احتلال المناطق المسيحية بعد تهجير سكانها وقتل فريق منهم ونهب بيوتهم واحراقها وتدميرها".

وخلص البيان الى القول: "ان اللبنانيين بكثرتهم الساحقة وعلى مختلف فئاتهم ينشدون الخروج من هذه المحنة السوداء، وقد آن لهم ان يرفعوا صوتهم عاليا في وجه المخربين المتآمرين على لبنان وكيانهووحدته، وان يضعوا حدا لتصرفات هؤلاء بعدما اوصلونا الى ما نشاهده من خراب ودمار وتفكك".

الاتحاد الوطني للنقابات

وابرق رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر الى الاتحاد الفرنسي العام للعمل في باريس: والى الاتحاد النقابي العالمي في براغ، بالآتي:

"منذ أربعة عشر شهراً يخوض شعبنا صراعاً مريراً ضد المؤامرات الاستعمارية الرجعية الهادفة الى ضرب الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية وتصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان، ومن أجل احداث تغييرات جذرية ديموقراطية في النظام القائم. ان شعبنا الذي صمدت طبقته العاملة والذي قدم الوف القتلى والجرحى والمشردين، وتمكن حتى الآن من احباط هذه المؤامرة واحراز انتصارات مهمة على رغم كل الجهود والدعم، بما فيه التدخل العسكري الخارجي لدعم اليمين الرجعي. وتتمة للمؤامرة، جاءت تصريحات رئيس الجمهورية الفرنسية ديستان خلال لقائه مع الرئيس الاميركي والتي اعلن فيها استعداد فرنسا لارسال قوات عسكرية للتدخل بحجة الحفاظ على الامن.

ان الاتحاد الوطني للنقابات يرى في تلك التصريحات خطراً على لبنان وشعبه واستقلاله، ويطالبكم بالتدخل والضغط لاحباط هذه المؤامرة، بما لكم من تأثير، من خلال الملايين التي تمثلونها، وانطلاقاً من مبادئكم الثابتة المرتكزة على تقاليد الطبقة العاملة الفرنسية في الدفاع عن حرية الشعوب واستقلالها".

الاتحاد الاشتراكي

وأدلى المحامي خليل شهاب، باسم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي (القيادة العامة للافواج العربية) بتصريح هاجم فيه "الرغبات الفرنسية في التدخل في شؤوننا الداخلية لتتويج التآمر الاميركي في المنطقة العربية". وأكد "ان الفراغ الامني الذي اتخذ ذريعة ظاهرية، لا يمكن ان ينتهي الا بالحل السياسي النهائي والشامل".

حزب النجادة

وعلى اثر اجتماع للمكتب السياسي لحزب النجادة عقده ظهر أمس، أدلى رئيس الحزب السيد عدنان الحكيم بتصريح قال فيه: "اذا كان ثمن عودة الامن الى لبنان غالياً الى درجة قبولنا بنوع جديد من الاحتلال او الانتداب، فاننا لن نقبل به ولا نريده". واعتبر ان الامن "يمكن ان يتحقق عبر وفاق وطني يشرفنا ولا يضيرنا". ونوه بما تحقق من تقدم سياسي ايجابي على صعيد الازمة منذ انتخاب الرئيس الياس سركيس قائلا: "نقول لفرنسا الصديقة ان لبنان اليوم يرفض الجيوش الاجنبية سواء كان شعارها السلم أو الحرب".

جلود يلتقي الرئيس الجزائري

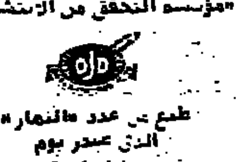
طرابلس - وصف، واع - بثت الاذاعة الليبية ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي عاد قبل امس الى طرابلس اثر زيارة قصيرة للجزائر حيث التقى الرئيس هواري بومدين.

واوضحت ان جلود سلم بومدين رسالة من العقيد معمر القذافي. وقد رافق جلود في زيارته الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الذي كان يقوم بزيارة لليبيا.

كيسنجر: الولايات المتحدة مستعدة للنظر ايجابياً في الاقتراح الفرنسي

لوكسمبور - وصف - اوضح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحافي عقده اثر انتهاء محادثاته مع السيد غاستون ثورن رئيس وزراء لكسمبور، ان الولايات المتحدة مستعدة لان تنظر ايجابيا في الاقتراح الفرنسي ارسال قوات الى لبنان شرط ان يحظى هذا الاقتراح بموافقة كل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط والا يثير تدخل قوات اجنبية أخرى وان توافق كل الاطراف المعنية في لبنان عليه.

واشار كيسنجر الى ان احداث لبنان تمثل مأساة لها أسبابها الخاصة، والى ان الولايات المتحدة مستعدة لبذل كل امكاناتها من أجل اعادة السلام فور موافقة كل الاطراف المعنية على الدخول في الحوار. واضاف: "لا يسعني الا ان اكرر ان الولايات المتحدة تأمل في حل يحترم في آن السلامة الاقليمية وحق كل الطوائف في الوجود داخل الحدود الحالية للبنان".


"مؤسسة التحقق من الانتشار"

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٥ ايار ١٩٧٦ ... نسخة

هذا من الأصل